50
عدد خاص

البيدر

في زَمن التباعُد!

كتّاب العدد:
مفلح العدوان،
حلمي الأسمر، خيري جانبك،
حافظ البرغوثي،
ماجد شاهين، لينا مشربش،
معين المراشدة، بشار جرار،
علي الدباس، لينا سكجها، ،
ملك الشريدة،
نبيل عماري،آنو السرحان،
سناء صالح،
عبلة عبد الرحمن
هبة باسم سكجها

العدد الماضي الخاص من "اللويبدة" لاقى قبولاً كبيراً، وحقّق إنتشاراً واسعاً، ممّا دعانا إلى الخروج على تقليد الإصدار الشهري، وها نحن نصدر في زمن الطوارئ بعد قليل من الأيام... الشكر الجزيل لكلّ المساهمات.

سنظلّ نُكرّر هذه الأعداد الخاصة حتى الانتهاء من هذا اللعين، والأمل أن نعود إلى الإصدار الشهري قريباً!

الأستاذ حلمي الأسمر

الأستاذ بشار جرار

الدكتور معين المراشدة

الدكتور حكمت النوايسة

الأستاذة آنو السرحان

مفلح العدوان: قصّة جديدة من وحي وباء الكورونا

ضدّ ضُمور الفكرة وتبلّد المشاعر

يومُ أردني باريسي في زمن الوباء !

من باريس

خيري جانبك
مُفكّر أردني في فرنسا

حافظ البرغوثي يكتب:

ق نفسك من الجانحة بالعزلة

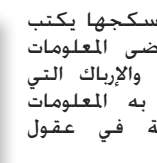

باسم سكجها يكتب عن "فوضى المعلومات وكورونا"، والإرباك التي تتسبب به المعلومات المتناقضة في عقول الناس

الزميلة الأستاذة لينا مشربش تواصل الحديث عن تجربتها المرّة بالاصابة بكورونا ومحاربته والشفاء منه في آخر الأمر...

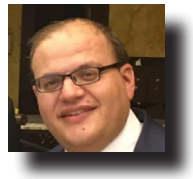

الأستاذ علي أحمد الدباس يوجّه رسالة إلى حبيبته إربد في زمن الحظر لسبب إنتشار كورونا.

سناء صالح تكتب عن توقعاتها لما سيجرى خلال شهر رمضان الكريم المقبل على أرضية كورونا والحظر.

الأستاذة عبلة عبد الرحمن تكتب عن رمضان في ظلال الكورونا، وتتأمّل في التداعيات التي سيحدثها الوباء...

الأستاذة ملك الشريدة تتساءل: هل كورونا عدالة الله أم إنتقامه من البشرية؟! مجرد سؤال...

الناشطة لينا سكجها تكتب عن إنتصارها على السرطان وتقارن تلك الحرب بالمواجهة الآن لوباء الكورونا...

الأستاذ نبيل عماري يستعرض أيام البراءة الحلوة ويتمنى أن تعود تلك الأيام الآن... الموضوع حمل عنوان:"لو ترجع هـ الأيام"!

هبة سكجها تكتب عن "وباء الإشاعة"... تلك التي لا تقلّ ضرراً عن وباء فيروس كورونا...

الصحّ آفة

باسم سكجها

اصبحنا جميعاً أطباء، فما نسمعه ممّا يُسمّى بـ"المعلومات" الطبية ملأ الأدمغة، حتّى أنّه شكّل إرباكاً داخل العقول، فالتناقض هو الذي يميّز هذا الذي نسمعه ليل نهار وصار يحمل الضرر أكثر من إحتوائه على أية فائدة!

لا يضرّ الأطباء الذين يخرجون علينا مالئين الشاشات أن يجيبوا على سؤال ما: لا أعرف، لأنّهم فعلاً لا يعرفون، بدلاً عن محاولات الإفتاء التي تزيد على فوضى المعلومات فوضى جديدة، ونكتشف أنّه لا سند مؤكداً لها على أرض العلم والواقع.

نحن لا نتحدّث عن الأردن، فحسب، بل عن كلّ أنحاء المعمورة، وحتى رئيس الأطباء في البيت الأبيض الذي صار نجماً نسمعه كلّ يوم، يقول ما يناقض نفسه في الأسبوع الماضي، ولكنّه يعود فيقول في لحظات صفو: بصراحة نحن لا نعرف، لأنّنا أمام أمر جديد، ولن نعرف تماماً قبل أشهر وربّما سنوات.

فوضى المعلومات تُثير الذعر لدي الأغلبية الغالبة من البشر هذه

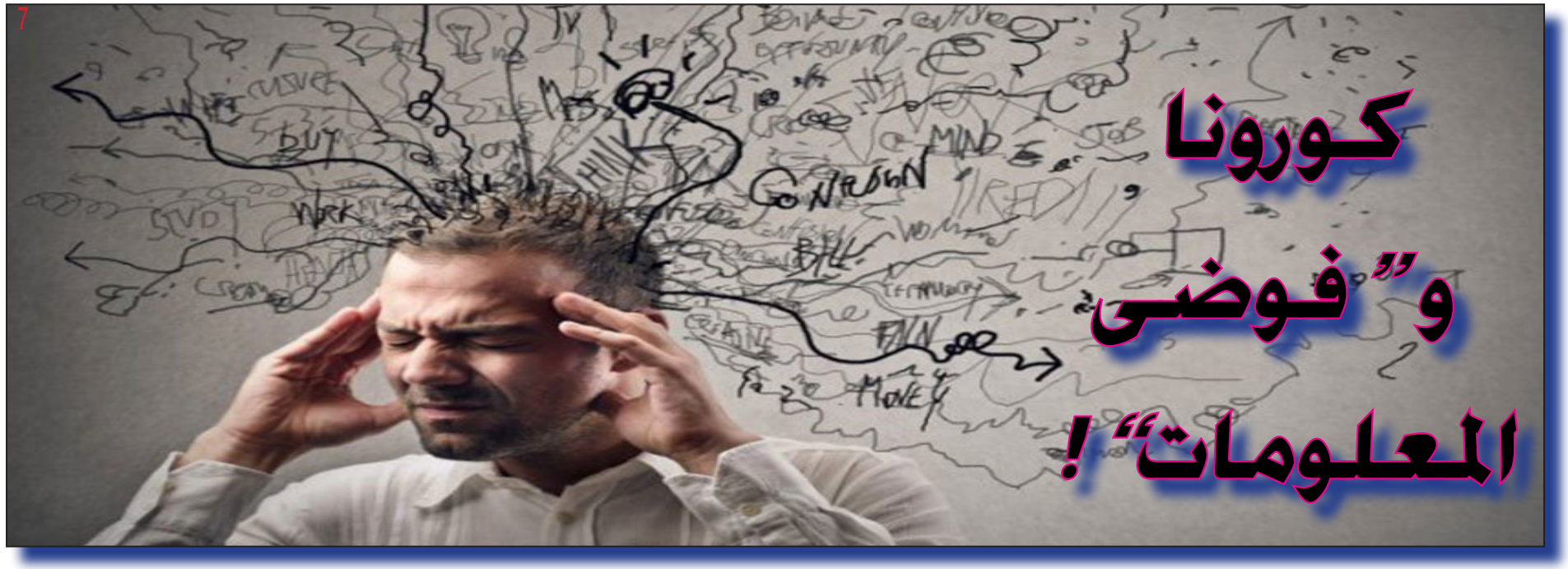

كورونا و"فوضى المعلومات"!

الأيام، وبين آلاف النصائح التي نسمعها يومياً أتوقّف أمام ما قالته طبيبة من نيويورك لـ"سي ان ان": نصيحتي هي ألاّ تستمعوا إلى النصائح، ولا تواصلوا سماع الأخبار، بل اكتفوا بغسل اليدين والابتعاد عن الناس، والرياضة البيتية، والنوم العميق!

حتى مسألة "الشماغ" التي أثارها وزير الصحة في بداية الأزمة والتي لاقت الكثير من الاستهزاء، ثبت أنّها صحيحة، فالرئيس الأميركي دونالد ترامب يقترح لبس "اللفحة"، وأيّدته في ذلك في اليوم التالي آراء طبية معتبرة.

بقي عليّ أن أقول إنّ المدن هي تشهد الحالات المرضية على مستوى العالم، وهناك دعوات جادة في الذهاب إلى الريف، ولا أعرف لماذا لا نقوم ذلك في الأردن، فالكثيرون من العمانيين مثلاً هم من الريف ويملكون بيوتاً هناك.

أنا شخصياً أفعل ذلك بشكل فردي، وأتمنى أن يكون ذلك عنوان العمل في المرحلة المقبلة!

قصّة نجاح

لينا مشربش
علامية أردنية

حالة من القلق والخوف عشتها، ولم أكن أختبرتها من قبل، وكان يجتاحني سؤال: هل ستنتهي حياتي هنا، هكذا، بعيداً عن أهلي ووطني؟ جئت إلى لندن حيث يقيم إبنيّ، فقط لرؤيتهما، والإطمئنان عليهما، ومن ثمّ العودة، ولكنني اليوم أصارع فيروس قاتل "كوفيد 19"، فهل سأنجو؟

بدات أعراض كورونا تظهر عليّ من خلال أوجاع في المفاصل والعظام، ثم بدات الكحة، فقلت: لا يمكن، فمناعتي قوية، وساكون بخير.

بعد خمسة أيام، بدأت حرارتي ترتفع، مصحوبة بتعّرق، وقشعريرة إستمرت مدة أحد عشر يوما: يا إلهي، ساعدني.. ما هذا الإمتحان الصعب؟ أشعر بالضعف والهزيمة...

عندما بدأت أنفاسي تتسارع، والكحة تزداد، إرتعب أولادي، وطلبوا سيارة الإسعاف، وعندها قلت في أعماقي: إذا كانت هذه إرادتك يا الله، فانا مستعدة.

لم أكن معزولة عن أخبار العالم، وإن كنت معزولة بالجسد، ولكنّني كنت أتابع أخبار إنتشار الفيروس والاصابات والموتى واتألم مع كل مشهد حزين وأرقام الإصابات التي

لينا مشربش تواصل الحديث عن تجربتها المرّة مع كورونا:

سؤالي كان: هل ستنتهي حياتي هُنا ؟

تتضاعف، الإنسانية تعيش فترة مظلمة، حائرة، عاجزة. وأنا أشعر بكل هذا الوجع وأشعر أنني جزء منه وفي قلب المعاناة، صار ألمي جسرا يربطني مع الإنسانية في عالمنا الواسع، يبدو اننا في الألم نصبح أكثر فهما وندرك أولويات الحياة.

يإلهي كم نحن ضعفاء، فايروس صغير شل العالم، أنظمة صحية متطورة إنهارت، إقتصاد العالم في خطر، الناس في عزلة وحركتهم ممنوعة، ما هذا الكابوس.

لم ينقطع تواصلي اليومي مع الأردن كما العالم وكنت أتابع واتلقى الإتصالات والرسائل من الأهل والأصدقاء وتشددت بهم وتقويت، وصممت أن أنتصر.

أدركت أن العالم من دون الله لا يستطيع شيئا، هل يؤدب الله العالم على شروره؟

إنها أزمة صعبة وستمر لكن لنجعل الألم وسيلة تضامن مع أسرتنا البشرية لكي نرى خلف هذا الألم وجه الله المحب

من تجربتي

لينا سكجها
ناشطة أردنية

كيف الصحة معك ؟

هذا ما كان ينطقه الكثيرون ممن سألوا عني في الأسبوعين الأخيرين. لأن البعد الإجتماعي الذي أطلق كعنوان للوعي الصحي الثقافي، لا يمنع من التواصل الهاتفي او الإلكتروني بين الناس .

وصل إبني من بريطانيا، الى الحجر المنزلي الفوري قبل ثلاثة أسابيع، في اليوم التالي للقرار المفاجئ بإغلاق المطار، أيّ في الليلة السابقة للغلق الذي عمّ العالم بعدها.

فما كان بالإمكان إلا أن يلزم كل أفراد الأسرة المنزل، وتلتزم بالقواعد والمقاييس العالمية للعزلة، فكان

... هكذا حاربت السرطان ... وهكذا أتّقي شرّ كورونا

التباعد الجسدي موجوداً، ويلازمه تقارب نفسي وعاطفي!

وضعي كان مختلفاً عن باقي أفراد الأسرة، فلم يمر على شفائي من السرطان عدة أشهر، و أفراد الأسرة في حالة خوف من الكورونا، التي كان من المحتمل أن تتسلّل إلى بيتنا في تلك الفترة.

والحمد لله أنّنا تجاوزنا الأمر...

كنت، وما زلت أقول: إن السرطان ذاته لم يهدّدني، ولم يستطع أن يرهبني، بل قمت بالتصدي له، ومحاكاة أنه وصل في جسدي، لكي جعلني أصبح أقوى، وصاحبة رسالة هادفة للناس كافة، والنساء خاصة، فالهزيمة أو الإستسلام ليسا من صفاتي. فكيف سأخاف، إذن، من الكورونا؟

مع السرطان، لا يوجد رفض، بل لا بد من تقبّل الأمر الواقع، والتعايش معه بكل حذافيره، ومن ثم التخطيط لرحلة العلاج القادمة. التقبل يعني التكيّف مع الأمر الواقع، وقبول ما أراده الله لي، ولكن الرفض يأتي بعد تلك المرحلة: أي عدم الإستسلام للسرطان، فبعد البحث والتقصي لطرق العلاج المناسبة لي، وبعد عمل عدة فحوصات، فالنتيجة كانت: لا للعلاج الكيميائي بل الإكتفاء بالهرموني. وبهذا انتهت مرحلة، لتبدأ بعدها مراحل، واحدة تلو الأخرى في العلاجات، وأخذ الإحتياطات في أسلوب

كان مختلفاً عندي، لأنّ التقارب الإجتماعي مهم جداً، حيث الأهل والأصدقاء يريدون الإطمئنان على أحوالي، وأحوال عائلتي، وأول ما كنت أسمعه على الهاتف: كيف الصحة معك؟ أما التباعد الجسدي، فهو المهم في الكورونا، حيث وسائل التواصل إختلفت،، والتعبير عن المودة أصبح ينحصر باللغة اللفظية فقط.

رسالة السرطان شخصية بحتة، أما رسالة الكورونا فعمومية وشاملة، ولكن، وفي كلتا الحالتي،ن فالنتيجة واحدة، والأهداف واضحة، بأن كل نقمة تحلّ بنا ما علينا إلا أن نغيّرها لتصبح نعمة، وكل ألم لا بد من أن يواجه بكثير الأمل،

حياة جديد.

مع الكورونا لا يوجد خيارات، فالقرارات مبنية على وعي مجتمع باكمله، والحياة أصبحت مرتبطة بأحوال عالمية لا إرادية.

لا مجال إلا للتكيف مع الأمر السائد، والتأقلم مع السياسة الجديدة في مجتمعاتنا، وأيضا لابد من التأني في وضع الأهداف، لِتكون قريبة المدى، ويوماً بيوم، إلى حين ظهور النتائج ،التي ستحتاج الى وقت للعودة إلى ما كنا عليه، والتكيف مع ما سنصل إليه.

مع السرطان فالوضع

كورونيات

حلمي الأسمر
كاتب أردني

1

أول مشوار خارج البيت!

مشيت ٤ كيلو متر للوصول إلى السوق؛ السؤال الذي خطر ببالي: هل يضطر المسؤولون للمشي للوصول إلى بقالة مثلا؛ أو مخبز، أم تأتيهم بضائعهم حتى باب البيت؟

حافظوا على صحتنا؛ شكرا لكم، فهذا واجبكم، ولكن اسمحوا للبشر باستخدام سياراتهم داخل أحيائهم لقضاء حاجياتهم!

2

يحدث لي دون سائر الناس:

في بداية فترة الحجر المنزلي، تعطلت الشاشة (التلفزيون) ثم أصاب الخراب غسالة الملابس وتعطلت، واليوم حيث منع التجول الكامل، انفجر محبس

كورونيات!

المياه الراكب على الشبكة التي توزع الماء داخل المنزل، ولولا سرعة التحرك، وبمساعدة من أشرف حارس العمارة، لغرق البيت بالكامل!

الحمد لله على كل حال!

-٣-

أنباء سيئة عن حملة اعتقالات تقوم بها أجهزة بلد عربي ضد أصحاب الرأي!

لا حول ولا قوة إلا بالله..

نظامان فقط لم يراعيا الحالة التي يمر بها العالم من محنة طبية جراء كابوس الكورونا؛ واستمرا في سياسة القمع والعسف: هذه الحكومة (العربية الإسلامية !) وحكومة الإحتلال في تل أبيب !

"العربي" يُساهم بـ ١٥ مليون دينار لمكافحة كورونا

أعلنت مجموعة البنك العربي عن رفع قيمة تبرعها لدعم جهود المملكة في مواجهة واحتواء انتشار فيروس كورونا المستجد ليصل الى مبلغ اجمالي مقداره 15 مليون دينار. وكان البنك العربي قد تبرع في وقت سابق بمبلغ ثلاثة ملايين دينار لوزارة الصحة دعماً لجهودها في مكافحة هذا الوباء. وسيقدم البنك العربي الزيادة في تبرعه لصندوق (همة وطن). ويأتي رفع البنك العربي لقيمة تبرعه إنطلاقاً من الواجب الوطني للبنك العربي وفي إطار مسؤوليته المجتمعية في دعم كافة الجهود والمبادرات الوطنية الرامية الى محاربة هذا الوباء والحد من آثاره وتداعياته الصحية والاقتصادية والاجتماعية على المملكة.

وثمن البنك العربي الجهود الحثيثة التي تبذلها المملكة بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه ومشاركة مختلف الجهات والأجهزة والقطاعات على مختلف المستويات في المملكة من أجل تجاوز هذه الظروف الاستثنائية مؤكداً على ضرورة تكاتف الجميع وتفعيل قيم التعاون والمواطنة المسؤولة والمشاركة المجتمعية الفاعلة بما يضمن المحافظة على سلامة وصحة المواطنين وحماية الوطن والمحافظة على موارده ومنجزاته تحت مختلف الظروف والتحديات.

جاهة أردنية

على الرصيف

ماجد شاهين
كاتب أردني

لن يعجز " الراصد الإعلامي" أو الراصد المتابع عن الحصول على "حصادٍ وافر" من الكتابات والمتابعات والنصوص والتدوينات التي اكتظّت بها الصحف الرقميّة ومواقع التواصل والاتصال و ما جرى ويجري تناوله وتداولة عبر الهواتف الذكيّة ، والتي تختصّ بما أنتجته وافرزته ظروف " كورونا " وما تلاها و ما يكتنفها .

لكنّ الذي يشدّ النظر ويلويه و يزيحه إلى غير اتجاه ، أنّ " التبكيت " كان الظاهرة الأبرز في مجمل تداعيات و أخبار الفيروس ، و ربّما

الوقت ليس للفرجة!

ظهر للمتابع أنّ " التبكيت " بات الظاهرة الأعمّ والأكثر انتشاراً بين الانجازات اليوميّة الشعبيّة الناجمة عن " الفيروس " ، فيما تقبع الشائعات في المرتبة الثانية أو في مرتبة متأخرة بعدما شدّدت " الطواقم الإعلاميّة الرسمية وخليّة الأزمة " الطوق على صانعي الشائعة ومروّجيها .

هل تُصنَعُ " النكات " الطازَجَة في الأزمات ؟ و هل هناك متخصّصون جاهزون لمثل هذا الفعل ؟

أم أنّ " عفويّة الناس " و ميلهم إلى التسرية عن النفس ساهما بشكل أو بآخر في صنع الفكاهة والترويج لها ؟
أسئلة واضحة في وقت غامض .
هل وقتنا غامضٌ تزداد فيه مساحات التوجّس وتنحسر مساحات الطمأنينة أو البهجة ؟

في كثير من " مفردات التندّر والفكاهة " يُظهر الكاتبون والمعلّقون ميلاً كبيراً نحو الاعتراف بالخوف والخطر ، فيما

يشيرون إلى " اعتراف بائن " بأهميّة الدور الذي يمكن أن يصنعه الناس ، سلباً او إيجاباً ، بمعنى أنّ الناس أنفسهم قادرون على إحالة الأمور إلى " الأكثر رداءة " أو إلى الأجمل والأبهى .

الكتابات والنصوص والتعليقات لم تخلُ من انتقادات عريضة واسعة لحالة النكوص لدى بعض القادرين على الفعل الإنساني والاجتماعيّ والاقتصاديّ ، وفي التعليقات إشارات عديدة مُعاتِبَة لكل الذين بإمكانهم فعل ما يلزم ولا زالوا يتفرجون .

وفي الانتقادات ، كذلك ، إشارات نحو مخالفات عديدة يرتكبها أفراد في مستويات متنوّعة ، ما يجعلهم في عين السؤال والانتقاد والغضب بسبب من أنّ سلوكاتهم المخالفة قد تضرّ بالجهد الجمعيّ برمته .
وفي الانتقادات ، هناك من يقول أنّ " فئات عديدة " تختبيء وراء الحظر أو وراء الجمهور أو وراء الانتظار .
أسوأ ما في حكاية التعب الوطني هو أن يركن قادرون إلى فكرة الانتظار ، فيسبقهم آخرون و يتلاشى المنتظرون .
قد تتلاشى وتذوب الفيروسات والأمراض وتروح الهموم الوطنيّة إلى الجحيم ، وهذا شأن نرجوه بالحكمة ، لكنّ الذاكرة الجمعيّة لن تغفل ما صنعه المتقاعسون أو المتفرجون .
الوقت ليس للفرجة ، فهو إمّا للفعل والفرح وإمّا للبكاء الطويل .. فأيّهما نختار !

من واشنطن

بشار جرار
إعلامي أردني

العليق وقت الغارة!

يذكر أبناء جيلي مقولات كحرب وجود لا حدود وخطبا نارية تحذر من مرور الأمة بمنعطف خطير.. إلخ. لكن جهود الحشد والتعبئة تكاد لم تختلف في الوصول إلى النتائج ذاتها رغم اختلاف النظم والإمكانيات من "المحيط إلى الخليج". لعل القاسم المشترك الأعظم في كل تلك المعارك كان إغفال مثل بدوي حكيم يقول: العليق وقت الغارة ما ينفع!

إن أي معركة في الدنيا هي مواجهة بين إرادتين أو إرادة وواقع. تختلف المصالح إلى حد التضارب أو يحتدم التنافس إلى حد التناحر فتقوم الجهة الراعية لتلك المصالح بإدارة مواردها حتى يتسنى لها تعزيز إرادتها وقدرتها على إدارة الصراع ومن ثم حسمه لصالحها بأقل الخسائر.

في كل معاركنا، تبادلنا توجيه أصابع الاتهام، وغالبا ما كنا نتهم الآخر، ونعلق كثيرا من فشلنا على "شماعة" ذلك الأخر سواء أكان من بني جلدتنا أم من الجوار أو ما وراء البحار. ولم تخل تلك المعارك من الاقتتال حول مقولات بالية في عالم سطحي تقف فيه قدرة الاستيعاب عند حدود: صديق عدوي عدو، وعدو عدوي صديق!

ها هي جائحة كورونا تهز العالم في أقل من عشرة أيام، هزات وارتدادات: نظرية المؤامرة، ولم تنته بعد. هل هو فيروس مخلّق أم طبيعي؟ من أطلقه وضد من؟ هل فقد السيطرة عليه أم لم يستوف بعد المراد من إطلاقه؟ هل تنجح العلاجات الدوائية لمقترحة ريثما يتم التوصل إلى المطعوم؟ أسئلة مشروعة لكن أيا منها ليس بأيدينا. فما نحن فيه أولى بحصر اهتمامنا بما نملك القدرة على التعامل معه.

نحن الآن في أتون المعركة (الغارة) جيادنا أصيلة وسر عظمتها وما يميزها عن غيرها هو ليس بالضرورة قطع أطول مسافة في أقصر مدة. الخيل المعقود في نواصيها الخير مكمن قوتها وبركتها في قدرتها على التحمّل. هذه معركة قوامها الاعتماد على النفس، وطول النفس الذي من أهم شروطه ضبط النفس. الانضباط هو كلمة السر في صد هذه الغارة أو الموقعة! أستعير هذه المفردات من وحي ما رصدته في إعلامنا عن "رماة جبل أحد". لكن العالم وطبيعة المعركة تتطلب خطابا مغايرا تماما: هذا الفيروس الجميل مجهريا خبيث ميت سريريا. فيروس لا تقتله الحملات القائمة على المشاعر بصرف النظر عن نبلها وإنما الرسائل القائمة على الحقائق والتعامل المباشر دون تجميل وإن كان الترياق مرا علقما. لا بأس بقليل من الحزم "الخشن"، ولا ضير من كلام ثقيل يوجه لمن لا يحسن الاستماع.

انظر إلى اعتماد حكومات العالم كله على المؤسسة العسكرية. الانضباط هو الحل، لكن الأصل في كل ما نحن فيه هو الإدراك والإيمان حتى نصل إلى مستوى المبادرة - قيادة أو استجابة. مهما على شأن الضبط والربط فإن القول الفصل هو للفرد.

هل يعي الواحد فينا ثلاثة أمور: الخطر حقيقي، الخطر داهم والخطر إلى زوال. الأمل - كل الأمل - معقود في تكاتفنا جميعا لإيصال هذه الرسالة إلى صميم وجدان كل فرد في مجتمعنا مواطنا ومقيما ولاجئا وزائرا. كلنا واحد إما أن نكون أو لا نكون بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. نتحدث هنا عن الحياة والموت. أما الاقتصاد والدولة والشرق الأوسط ما بعد كورونا فتلك مسائل فيها نظر إن أحيانا الله.

جردة حساب

علي أحمد الدباس
كاتب أردني

إربد .. رسالة حبّ

إربد اليوم محظورة .... لا يدخلها ولا يخرج منها الا نشامى الجيش ومن صُرّح لهم في زمن الكورونا!

لم أفهم مغزى الاجراءات الجديدة؛ فإربد كانت منذ الأزل محظورة عن الشر ... مفتوحة للخير ... محظورة إلّا على الطيبين والمحبين والعاشقين، واللاجئين الباحثين عمّن يقاسمهم لقمة الخبز!

لإربد في قلبي زاوية واسعة أكبر من كل شقيقاتها المدن؛ فأنا، وإن لم أسكنها، لكنها سكنت قلبي! لي فيها ذكريات ليست بالكثيرة وليست بالقليلة عدداً ... لكنها بالتأثير كانت الأعظم!

إربد في الطفولة كانت مهوى الفؤاد؛ لأنها كانت تعلن عن اقتراب اجمل الرحلات من احلى محطاتها في "المخيبة الفوقا" ... حين كان والدي رحمه الله يصطحبنا لزيارة الدوق ممدوح بشارات أطال الله في عمره في مزرعته في المخيبة! وان غبنا عنه هذا الربيع فسيعود الدوق الى بياراته وستعود طريق اربد تجمعنا!

واربد في أول الصبا كانت اول الانطلاق؛ ففي سهولها الحورانية كنا نطلق العنان لأرجلنا في اسواقها وشوارعها التي "مثل كف الايد" فننسى الوقت ولا نتعب من مسامرة حاراتها!

واربد في اول الشباب وزمن الجاهلية الاولى كانت عنواناً دائماً ... حين كنت طالباً مسجلاً في الجامعة الاردنية ومداوماً في التكنو! لأنهي يومي الجامعي في الحواري المحيطة باليرموك! كان بإمكاني وانا ادور بين جامعاتها زائراً ان اشكل اتحادا طلابيا ... لكن هيهات !

أقولها دائما: لي في اربد تاريخ وجغرافيا وسياسة ومراهقة! ولي فيها عقلٌ وقلبٌ وحكايات جميلة!

لي فيها صينية ريفية لا يوازيها في الطعم شيئا من يدي والدة صديقي محمد العنبر في بشرى.... ولي فيها سكن دائم لم ينقطع عند صديقي عمار كنت استغله لاسترق قيلولة سريعة في نهارات اربد الجميلة .... قبل ان اشرب الشاي بمعية الحبيب أيسر ابو راشد .... وها هم تفرقوا في شتى البلدان ولم يبق لنا الا ذكريات اربد تجمعنا! وستعود اربد قريبا وفي الصيف تجمعنا!

لي فيها عرسٌ جميل جمع الأحبة كلهم في القناطر ! ولي فيها قبل ردح من سنوات آخر افطار رمضاني هني قبلَ ان يسافر صديقي وراء البحار الى مهجره! لا تقلق يا صديقي ستعود اربد وتجمعنا

وسنأكل في نفس المكان طبقاً هنياً أيضاً!

لي فيها قعدة صفا في المقهى الذي يعتلي مكتب الملكية ليكشف ثلاثة شوارع.... ولي فيها محفظة عمر ضائعة كنت قد أخفيت فيها قلبي لكنني فقدتها عند سرفيس حوارة .... سأعود الى اربد حين تعود لعلي أجد قلبي!

لي في اربد أول الحب وأكثره جنوناً ؛ ومشوار مع بزوغ الفجر "صد رد" كبدويّ واعد حبيبته مع أول "شقة ضو" عند اول هلال!

ولي في اربد لحظة من لحظات العمر في عرس كنت فيه انا لوحدي فرقة الزفة بكاملها ... اغني للعروسين و أردّ على نفسي .... ويحدث ان تنسى العروس مسكتها في منزلها فأعود في عز الازمة لأدركها!

لي في اربد دبكة لم تنته، وسهرة لم تبتدئ... ولي فيها مكمورة لم تكتب لي بعد! وسأحققها جميعا ؛ فاربد المحظورة ستنفك الا عن أهل الشر ... وستتعافى وستعود سهولها كأجمل الشقراوات تتجدل بقمحها الذهبي! وسيكتب تاريخها انها ليست فقط مدينة اول شهداء الاردن في فلسطين ...ولا المدينة التي خرّجت أروع السياسيين ... ولا المدينة التي لم تطرد أبناءها الفلاحين ... ولا المدينة التي قُتل على مذبح أصدق العاشقين .... بل سيكتب التاريخ عنها كل ذلك وأبهى!

من باريس

خيري جانبك
مُفكّر أردني في فرنسا

اتيت الى باريس من عالم وزمان لو توفّرت لي أسباب الموت فيهما، فقد تكون بسخف طلقة طإإشة في عرس، وأنا جالس في حديقة منزلي!

لم أتوقع، إطلاقاً، أن يكون سبب الموت بسخافة نقص في الكمامات الطبية في فرنسا. هل أفكّر بشكل سلبي؟ قد يكون! ولكن، وفي هذه العزلة القسرية، لا ابد الا ان اقاوم ضمور الفكرة و تبلد الآحاسيس. ما يشترك به جميع الباريسيين الآن هو، سماع صوت العصافير في المدينة، ولكن بالنسبة لنا كعائلة فأننا نعيش على اطراف المدينة، فصوت العصافير طبيعي بالنسبة لنا وخاصة عندما يبدأ صباحي بين الثامنة و النصف و التاسعة. فأول شيء اتفقده هو طعام العصافير، وصدقا لا ادرك الآن، هل اطعامي لهذه الكائنات الوديعة هو حرص على توفر مأكلهم، ام هو عمل انانيٍ لأبقيهم حولنت في الحديقة نسمع تغريداتهم؟

اعتقد الآمر سيان، فالنتيجة واحدة؛ انها تغريد العصافير. ثم طبعا يأتي دور اطعام قطتيّ المنزل بالإضافة لقط " الحارة" الذي لا يملكه أحد، والذي تبنانا بأرادته بعد أن عالجناه من إصابة في رجله، وقد شفي منها.

اما قهوة الصباح وسيجارته، فهي بين المنزلتين؛ الحديقة والشباك المقابل للشارع العام في الخارج ، حيث لا يوجد احد سوى أحيانا دورية راجلة لشرطة البلدية، وحافلة الشرطة الوطنية أو الدرك تسير ببطء. فلغاية الآن، لا نمتلك أحد حق الخروج من المنزل هنا، الا لمرة واحد، ولكيلومتر واحد من محيط المنزل، ولساعة واحدة فقط، وذلك بتعبئة إستمارة تبين الآسم والعنوان وتاريخ اليوم وساعة الخروج من المنزل، مما يعني أحيانا، أنه إن أوقفتني الشرطي، إما رياضة المشي او التسوق.

في واقع الآمر إن عزلتي عزلتان، فنصفي الأفضل كونها اكاديمية، تبدأ عملها مبكرا، وذلك على الطريق الجديد المتعلقة بالعمل عن بعد، وإبني معزول في شقته الباريسية يقوم بعمله عن بعد، وعادة، بعد ان نكون قد قررنا ونصفي الآفضل بالليل ماذا سيكونٍ غداء اليوم التالي؛ إن كانٍ عربياً فهي مهمتي وإن كان أوروبياً فمن مهامها، ولكن في الحالتين فأنني اقوم بتحضير ما تيسر من مكونات الوجبة!

ضدّ ضُمور الفكرة وتبلّد المشاعر

يومُ أردني باريسي في زمن الوباء !

تبدأ بعد ذلك مرحلة قراءة الصحف إبتداء من الفرنسية ، ثم البريطانية، ثم الأميركية، ومنوعات من الصحافة الأردنية. فبصراحة لسنا عائلياً من انصار المرئي والمسموع، فلا نستمع إلى المذياع ولا نشاهد التلفزة إلا في ساعة متأخرة من الليل، وأغلب الأوقات بعد التاسعة مساء.

بالنسبة لي قد يكون ذلك ردة فعل لما كان، حيث في حياة ثانية في الأردن ، كان نهاري يبدأ من السابعة صباحاً على التلفاز، ثم بالسيارة إلى العمل والراديو شغال، ثم في العمل أيضا التلفاز في المكتب طول النهار، ومساء أعيد الكرة مرة ثانية. ففي جميع الأحوال، فإنّ أي إخطار حكومي فرنسي يأتي لي عبر الهاتف الذكي، الذي لا أزال استعمله بكل غباء. ثم يأتي موعد فتح مضافتي الفيسبوكية وملاقات الأحبة والتواصل معهم.

أما بالنسبة للتسوق، فإننا نحن أيضا عائليا ممن هضمتهم الإقتصاديات الإستهلاكية، فنحن محاطون بأربع جهات بأربعة مراكز للتسوق ابعدها 800 متر عن المنزل غير الدكاكين الصغيرة المتعددة والتي أصبحت اجتنبها للآسف الشديد بسبب لعنة كورونا، وضرورة المحافظة على

المسافات. فهنا جميع الصيدليات ومراكز بيع الغذاء ومحلات الدخان مسموح لها بمزاولة العمل وبقية الدكاكين مغلقة. وصراحة أتكلم عن عائلتي بشكل شخصي إننا لم نشعر بأي نقص بأي شيء نستعمله أو نحتاجه، ومسألة التسوق أيضاً ليست بالصعبة، وأفضل وقت لنا للتسوق هو في الصباح الباكر أو في المساء لعدم وجود طابور الإنتظار في خارج المتجر، والذي يكون عادة مكوناً من 6-7 أشخاص ينتظرون خروج الآخرين من المتجر، و هذا يحدث عادة أمام المتجر الأكثر شعبية، ولم ار ذلك في مكان اخر. وهنالك أيضا بعض المتاجر الكبرى التي تستلزم طلب الإحتياجات قبل ب 24 ساعة، والدفع مسبقا عبر البطاقة، ثم الذهاب في اليوم التالي لاستلامها، فنأخذ مكاناً مرقماً في المرآب، وتأتي حافلة صغيرة تحضر حاجياتنا، فننتظرها حتى تذهب لنخرج و نعبىء الحاجيات في صندوق السيارة. وأنوه هنا أن الخاسر الكبير هو العملة النقدية الورقية، والمعدنية، فلم يعد أحد يتعامل بها، وذلك بالتأكيد خوفاً من تنقل الفايروس، ولربما أيضا لعدم تكديس النقد في المتاجر، وخاصة لتوقّف عمل البنوك.

أما بعد الظهر، فبعض الوقت للتواصل عبر الفيسبوك ومن ثم للقراءة. لقد كنت قد عكفت منذ حياة التقاعد على إيجاد أجوبة، وإن كان ذلك لنفسي، على أسئلة محيّرة في الدين، والتاريخ والسياسة. لا أقول إنني وجدت أجوبة لبعضها، ولكن قد أكون وجدت بعض الأجوبة القريبة من العقل، وبعد ذلك تأتي رياضة المشي المكررة والمتكررة حسب أصول تصريح الخروج، لأكون بنفسي ومع نفسي بين أشجار الطبيعة وبين صفائي وتنافري مع ذاتي في جدلية حياتي.

ففي بداية المساء، أعود إلى بعض القراءة، ثم أنهي العشاء الذي لا يتناوله عائليا غير شخصي. بعد ذلك الجلسة العائلية، ومشاهدة ما تيسر من برامج أو أفلام الهروب المسلية من الواقع. وأعود لتكرار روتيني اليومي والنضال الصعب ضد ضمور الفكرة وتبلد المشاعر.

حافظ البرغوثي يكتب:

ق نفسك من الجانحة بالعزلة

من رام الله

حافظ البرغوثي

كاتب فلسطيني

لا تملك إلا ان تبقى حرا رغم وجود الموت الجارف كما سماه العرب الأقدمون . فالحياة القروية هي المفضلة لدى الكبار والصغار في زمن الجائحة لانك لست مضطرا للانعزال بين جدران منزل بعكس المدينة فانت تستطيع ان تخرج الى الجبال المحيطة وان تمضي وقتك وحيدا دون ملل تتأمل الكائنات والنباتات على السفوح الجبلية . تدخل بعدسة الكاميرا في تفاصيل الورود البرية والحشرات الصغيرة

لكنك لا تستطيع ان ترى الفيروس مصدر الوباء الخبيث الذي يجتاح العالم حاليا ويفرض منع التجول على كوكب الارض دون ان تراه.وحتى عندما فرض الإحتلال منع التجول اثناء حرب الخليج لمدة شهر ونصف الشهر أبينا الإلتزام به لأننا نعيش في الجبال وهيهات ان يطالنا جند الاحتلال .

الجبال والشعاب هي المكان الامثل للعزلة الصحية والروحية على قمم هذه الجبال غربي رام الله عاش نساك وصوفيون واقيمت مقامات لتخليدهم .فلا مكان للفيروس والهواء الطلق يمشط العشب والأشجار .

الفيروس ليس كائنا حيا متكامل الخلية بل هو فطر طفيلي يمكن إبادته بأدوية كانت تستخدم منذ صغرنا للقضاء على الطفيليات خارج الجسم وداخله لكن العلماء ما زالوا يجربون عقاقير متنوعة منها ما يستخدم للسرطان وآخر للايدز واخرى للملاريا واخواتها.

فيروس الكورونا أخلى المدن وملأ المشافي وأجبر الإنسان المتحضر على الاقتتال في المتاجر للإستحواذ على السلع المنزلية وجعل دولا تمارس القرصنة وتسرق من بعضها معدات طبية في تناسق تام مع قانون الغاب ، والغريب أن الدول المتقدمة هي الفريسة المثلى للفيروس المستجد كوفيد 19 بن طفيل الفطري .ولم ينتشر في الدول الفقيرة وكأنه هنا يشبه ما سمي في التاريخ بوباء الفتيات طبقا لما ذكره عبد الله ابن مسلم ابن قتيبة الذي تحدث عن مجموعة من الأوبئة احدها سمي طاعون الفتيات او الاشراف لأنه بدأ يصيب العذارى والجواري في عهد عبد الملك بن مروان وفتك بأشراف وأكابر القوم،وليس بالفقراء كما هو حال الفيروس الحالي الذي ضرب الدول المتقدمة تكنولوجيا اكثر من غيرها.

عزلة الانسان في الطبيعة تختلف عن عزلته في شقة بالمدينة في الجبال التي امضي اكثر اوقاتي فيها لا اظنني اصادف فيروسا ورائحة الأعشاب تعبق في الجو كلما وطئتها قدماك وعبير النباتات البرية يملأ رئتيك ويسد الطريق على الفيروس الفتاك ، هل سيأتيك الفيروس من ورد الكندول الأصفر المعطر ام من غصن زعتر بري ومريمية فواحة !. هنا يمكن مراقبة النحل وهو يكدس حبوب اللقاح على عنقه بلونها الأصفر قبل ان تثقل كاهله فيطير بها الى خليته ويفرغها مع ما جمع من رحيق حلو. متابعة الكائنات تنسيك رهبة الموت الجارف لكنك تكتشف ان هناك حشرات بعكس النحلة مضرة بالإنسان وهناك كائنات متناهية الصغر كالفيروس لكنها حميدة ومفيدة للانسان . فالخير والشر موجودان في النبات والكائنات ايضا .

هنا على قمة جبل الظهر غربي ديرغسانة اختار الناس منذ قرون

اقامة مقام للشيخ المجذوب الذي نجهل تاريخه الشخصي ويقال انه مغربي لكن الأرجح انه مصري لأن المجذوبين الى الله ما زالوا في مصر حول سيدنا الحسين . ولكن الغريب انه عندما كانت الطريق الى المجذوب وعرة كنت اختار الإنزواء فيه مطلا على الوادي السحيق وعلى السهل الساحلي وتشعر بطمأنينة تسري في عروقك في هذا المكان فتعرف معنى السكينة والسكون فمن اختار المكان عرف ما يريده لأنه يروم العزلة الروحية .

وقبالة هذا المقام العتيق هناك مقام الشيخ الخواص الذي افتقد السكون الآن لأنه بات ضمن مخطط القرية والعمران ، ففقد الشيخ الشاعر الصوفي ابراهيم الخواص وقار العزلة وسكون الصخر وزفير الرياح القادمة من البحر ، وحتى المقامات الأخرى على القمم القريبة فقدت سكونها لأنها باتت مجرد مقامات فارغة وهي في الأصل اقيمت لتكون مساجد في الريف بعد انحسار غزو الفرنجة وكان الناس يؤمونها في الملمات عندما يشح المطر فيؤدون رقصة المطر من بيت لبيت تنتهي عادة بالتكبير عند مقام الخواص لكن الناس الآن تجدهم منهمكين في شواء اللحم قرب مقام المجذوب والخواص دون ادعية وصلوات لرفع هذه الجائحة الفيروسية .فقد الخواص والمجذوب احترامهما من الناس .وفقد الإنسان هيبته وجبروته امام فيروس .

نبش الذاكرة

د. معين المراشدة
كاتب أردني

يعتبر شهر رمضان أحد أكثر الأشهر التي ينتظرها المسلمون ومنهم الأردنيون بشوق من أجل إحياء شعائره وإضفاء أجواء روحية يمتاز بها عن غيره من الأوقات في السنة.
رمضان هو مناسبة للتعبد لدى المسلمين يحيون ليله بالقيام وأداء صلاة التراويح في المساجد ويحيون نهاره بالصيام.

وعلى الصعيد الإجتماعي هو فرصة لتلاقي الأسر والعائلات حول مائدة الإفطار في موعد واحد، والتعبير عن تضامن المسلمين فيما بينهم.

اما اقتصاديا فيعد أحد أكثر الأشهر التي يزداد فيها إنفاق الأسر على الأطعمة والمنتجات، من خلال ترددهم على الأسواق الشعبية والمحلات كما أنه فرصة للآخرين من التجار والباعة وأصحاب الأعمال الحرة لمصدر دخل مغري خلال ثلاثين يوما.

وعلى الصعيد الثقافي لطالما كان رمضان الموعد الأهم لعرض أضخم الأعمال التلفزيونية و الإنتاجات الفنية من برامج والمسلسلات على شاشات العربية والتي يتم العمل عليها طيلة سنة كاملة.
لكن يبدو أن فيروس كورونا سيطول أمده ، ومن الممكن أن يغير عادات بل حتى طقوسا وتقاليد ألفناها على مدى عقود.

فمع انتشار الوباء بأغلب البلدان العربية والإسلامية وارتفاع عدد الإصابات والوفيات، وفي ظل عجز أغلبها من الناحية اللوجستية لاحتواء المرض مقارنة بالدول الكبرى يبدو أنها ستمر بأوضاع صعبة للغاية.
وتحركت الحكومات العربية والإسلامية من أجل فرض حظر للتجوال أوحجر منزلي وتطبيق التباعد الإجتماعي وغلق لأغلب الأماكن التي تشهد تجمعات كبيرة مثل الأسواق والمراكز التجارية وحتى المساجد.

ولا يبدو أن أمد هذه الإجراءات سيكون قصيرا، ومع اقتراب حلول شهر رمضان وفي ظل هذه المعطيات يبدو أن رمضان هذا العام سيأتي في ظروف إستثنائية جدا وبالتالى سيكون له طعم آخر.

فأولها المساجد التي أغلقت أبوابها في وجه المصلين بأوامر حكومية في جل البلدان الإسلامية ومست حتى المسجد الأقصى، ومكة التي منع الصلاة في حصنها.

وفي هذه الحالة فإن إحياء صلاة التروايح سيكون أمرا مستحيلا في هذا الشهر فضلا عن الصلوات الأخرى التي يقيمها المسلمون خلال اليوم.

لن يكون هنالك إحياء الليل بالقيام، ولا جلسات سمر في المقاهي والمحلات التي أغلقت أبوابها ولا سهر بعد الإفطار وهي كلها مظاهر ستغيب عن صور رمضان المعهودة.
المطبخ العربي سيكون من بين المتأثرين بجائحة كورونا، وهو المعروف بتنوع أطباقه واختلاف أذواقه وفي رمضان تكون المناسبة ممتازة لإعداد أنواع مختلفة من الأكلات الشعبية الشهيرة والمختلفة في البلدان العربية وغالبا ما تكون الأسواق الشعبية هي مصدر المستلزمات والمقادير.

وبما أن أغلب الأسواق يتم إغلاقها فيستعذر على الكثيرين تحضير أطباقهم، ولعل الفئة الأكثر تضررا ستكون من المحرومين والفقراء الذين دائما ما يلجأون إلى موائد الإفطار الجماعي أو كما تعرف عندنا في الأردن بموائد الرحمان.

رمضان... سيناريهات التأقلم!

غالبا ما تنظم الجمعيات والمساجد موائد إفطار جماعية لمئات الأشخاص طيلة شهر رمضان، وهناك حتى من يقوم بها بمبادرة فردية من أصحاب المال.

ولكن لا تجمعات مسموحة في فترة الحجر ولا أنشطة جماعية يكون فيها تجمعات وعليه ستغيب هده المظاهر أيضا.

كما أن رمضان لطالما كان فرصة للزيارات العائلية خصوصا مع حلول العيد الذي يكون ختام شهر كامل من التعبد والصيام، وفي ظل تطبيق التباعد الإجتماعي لن تكون هناك تنقلات او زيارات.
الضربة الأقوى ستتلقاها أيضا الشاشة العربية بما تعد به مشاهديها سنويا بأضخم الإنتاجات والمسلسلات والبرامج والأعمال الفنية، فمع بداية تسلل الفيروس إلى البلدان العربية وفرض الحجر الصحي في أغلبها، أعلنت العديد من دور الإنتاج توقيف تصوير مشاهدها.

وهنا لن تسلم إلا الأعمال التي كانت في مراحلها الأخيره من التصوير قبيل فرض الحجر الصحي، والتباعد الإجتماعي ويبقى التأقلم مع الوضع والإرتجال في اللحظات الأخيرة السيناريو المتبقى للقنوات التلفزيونية من أجل ملئ شبكتها البرامجية.
سيناريوهات متعددة يجب أن يتأقلم معها المسلمون مع بداية رمضان وسيناريوهات أخرى يجب أن يستعد لها سكان العالم مع جائحة كورونا.

الكثيرون يحاولون التكيف مع الوضع والتعايش معه حتى انتهاء انتهاء تنفيذ إجراءات الحجر التي قد تدوم حتى يأذن الله برفعها .

لكن الحقيقة الأصعب التي يجب أن يستعد لها العالم هي التداعيات الاقتصادية التي ستظهر نتائجها على المدى المتوسط والبعيد والتي قد تكون هي الصدمة الأكبر التي يجب أن نتكيف معها.

قصيدة

آنو السرحان
شاعرة أردنية

"المسؤولية سِمة فردية، كالأخلاق لا تتجزأ" ، هكذا كان يردّد أبي،،

النّجاة فعل جماعيّ

آنو السرحان

أمّا قبل:

فـ "الخاص أصبح في هذه الأيام، أيام القهر والاستلاب، أقلّ أهمية، فلا أحد يستطيع أن يبقى في هذا الزمن لا مباليًا بما يجري حوله في الداخل أو في الخارج" -

فدوى طوقان.

كمّامة:

الوقت صار عدّاد ضحايا،
تنصّل من عقارب الساعة،
وحتى التاريخ.
ها هو يقفز عن "أحد الشعانين"،
غير آبهٍ بانتظار الأطفال لِفصحهم،
ضارباً بعرض الحائط بيضهم الملوّن.

حظر تجوّل:

أهوجس بالفيروس الذي يُشبه كُرةً بندبات كثيرة،
كان يدحرجها ابن الجيران البليد.
أتخلّص من أكياس الخضار والخبز،
أوفّر على نفسي شراء الحلوى، فلربما غافلني اللعين واستقر بداخلها.
يسبقني الكحول الطبي على أزرار المصعد،
كطفل يعبث بها جميعاً ليتأكّد أنها تضيء.

تصريح تنقّل:

أظهر عدم قلقي،
وأردّد على مسامع من حولي بأنّ "كورتيزول الخوف" يسحق المناعة،
وأنظّر بمنشور وتغريدة:
"خليكم بالبيت، واهتموا بمناعتكم يارفاق".

حجر منزلي:

النّجاة فعل جماعي؛
تبّاً لمن يعيشون حياتهم /وحياتنا بالمقابل: بلامبالاة،
تبّاً لكورونا التي لا تختارهم وحدهم/
أولئك العابثون!!
أراهم يشبهون الشريط الإخباري:
يكرّرون عدّ الموتى بلا استحياء.

صفّارات إنذار:

"المسؤولية سِمَة فردية"، هكذا كان يُردِّد أبي.
إنها "كالأخلاق (يابا) لا تتجزأ"،
يقولٍ: "يبدو مضحكاً من يرتدي ثوباً ضيقاً".
إذن:
النجاة عمل جماعي/ وأفراد مسؤولون..

هايجين:

"لا بأس أنْ أكون مُتنّة لـ كورونا"،
أردّدها محدّقة بالوجوه المارّة في عزلتنا "القسرية"،
نعم مُتنّة، فـ "وحدها" غريلتهم:
لعقول بقلوبٍ عظيمةٍ يُعوّل عليها،
وأقزام بثيابٍ ضيّقة، عاف عليهم الألم،،

(فلا أمل)..

بكلّ تواضع

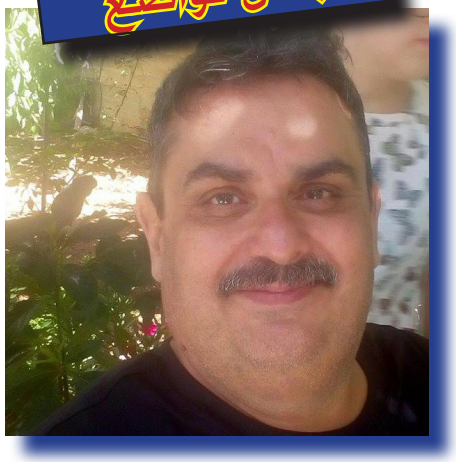

نبيل عماري
كاتب أردني

إنها الخامسة صباحاً، وديوك القرية واكبت الصباح تعالج حناجرها بصياح بين ديك كسول يصيح بصورة بطيئة وديوك تتنافس بحلاوة صوتها وصياحها وتنفيش ريشها، ومنذ تلك اللحظة تبدأ الحياة... تبدأ أفران الطابون في الإشتعال وخبز الصاج (الشراك) برائحته الزكية تفوح في الديرة والدخان المتصاعد من الأفران ومواقد الصاج وأحتراق القشيع ونبات البلان ليمتزج مع ندى جميل ورائحة أوراق التين تعبق في الأرجاء وعصافير تناغي الفجر الطالع بزقزقات صباحية. وها هم العجالون قادمون ورعاة الغنم يتحركون والفلاحون يتناولون فطوراً شهياً من خيرات ذاك الربيع

لو ترجع "هـ الأيام"؟!

النيساني الجميل، يجلسون على (الوطاه) يصلون للنعمة (نعمة الأكل والصحة) وبمقلاة نحاسية وبسمن بلدي يقلى البيض البلدي المجلوب من الخم ساخناً وبقليل من الملح والفلفل وصحن اللبن المشخول (الظبية) واللبنة الخارجة من كيس الملحفة البيضاء وقد عالجه الندى ببرودة رائعة وبرشة زيت زيتون وفرد أرغفة الشراك والطابون ورائحة الطيون القادم مع تلك النسمات الصباحية وهديل حمام خرج من مكامنه خرجت القرية من سباتها الليلي إلى فرح الصباح. وكما قال الجدود والأباء (نومة الصبح تورث الفقر) فالصبح يطلبنا للحياة والأرض والزرع ينتزعنا من حضن الدفء .. لا مجال للكسل فالطريق والزرع يعرف أننا قادمون من صوت خبطات قدمنا وتلك الزوادة التي نأخدنا معنا وحتى كاسة الشاي الفرط المضلعة بطعمها العابق بحلاوة السكر ولون الشاي الصافي (أنها مية بير) أمتلأ من غيث الرحمن، لا تصبر علينا لكي نكمل شربها فالأرض (الوطاه) اولاً تنادينا السنابل وشتلات البندورة البلدية والفقوس والجعابير والحروش والبطيخ وتلك الباميا الحمراء التي تجود بها أرضنا هو وقامات السمسم تريدنا أن نحن عليها ننكش حولها نحضنها نتكلم معها نناجيها لكي تعطي الخيرفهي تعرف الشاعوب والمنكاش وقربة الماء مع كل دقة من دقات قلبنا تخرج خير ونوار تحب اليدين الخشنة المجروحة من شوك ومنجل . والجباة التي أزدانت بالعرق لتعطي للأرض تعب لثمر خير وجنى . ومع توسط الشمس حضن السماء حان الوقت لسيجارة تتن والبحث عن الشماليخ والتي حالت إلى عسل فهي شهية اللب ولم ضمم من الجلاتون بازيلا الفقراء والدريهمه والحبق القابع في أسفل الوادي كأنه ولد من جديد برائحتة المزوجة بين الريحان والنعنع . فبساط الربيع جميل يعطي قوس قزح رائع بعطور فواحة . مالت الشمس على المغيب فسبات الليل القادم سوف يعود ولكن قمر نيسان يعطي للضوء مطرح فما أجمل السهر تحتك أيها القمر حين تعبق رائحة القهوة السادة أرجاء المكان فبين حنو شبابة وعزف ربابة وغناء للشروقي والهجيني ولفات سواكير التتن بدخانه الذي يخرج من شبابيك العقود يلهو مع غيمة ربيعية حتى ينتهي الليل على صبح جميل قادم لشيء كان يسمى قرية وفلاحون وفلاحات وقضاضة بيضا وقمباز وشرش جدتي وقد أمتزج بطحين القمح البلدي وبأرض تلك الأرض كانت تعطي قمحاً وكرماً وكواير ونسائم صبح تزهو بالسهل لا في بلكوات المنازل

قصّة

مفلح العدوان
كاتب أردني

ليلة سُمُر حول "سراج الغولة"!

المساحات تضيق حولي،

تتقزم كما ثقب!!

ولكنّ بلاط البيت يتّسع، كأنه الكون الجديد. تلك مفارقة لم أشعر بها من قبل، كأننا في زمن جديد؛ عصر اتساع المحاصر وانحسار المنفلت.

حدود مكاني المتاح لا يتجاوز الأمتار، بينما امتداد الفضاء حول البيت لا يجدي أي أفق فيه، ولا يفضي إلا إلى المجهول الغامض.

تملكتني حالة اكتشاف جديدة لتلك الأمتار القليلة التي أحاول التآلف معها لتكون دائرة كوني الجديد. تنامت ألفتي مع التفاصيل التي كانت تجاورني منذ سنوات بعيدة، غير أني في غفلة الحياة كنت لاهيا عنها بالتيه الذي استلبني في الترحال على امتداد كل الاتجاهات.

الآن صرت أعرف بيتي من جديد، كأني أدخله أول مرة؛ ألوان الجدران، الإضاءة في كل غرفة، توزيع الأثاث في الصالون، أقفال الأبواب وزجاج النوافذ، الباحة الخارجية، الأدراج، شتلات النعناع، شجيرات الورود، ترتيب الكتب على أرفف المكتبة، عروق الدالية المتعرشة نحو الأعالي. ليس هذا فقط، اكتشفت أن الوجوه المحيطة بي صارت أقرب وأوضح، تنبهت إلى حرص زوجتي آناء تنقلي في البيت، وصار ابني هو مرافقي في تتبعي للقنوات التلفزيونية، وينافسني في اختيار الأفلام والمسلسلات

التي أشاهد، كذا بناتي الثلاثة ما فتئن يطلعنني على هواياتهن؛ العزف باقتدار عند الصغرى، وهي تبدع في التنقل على مفاتيح الأورغ، والوسطى تستطيع أن تكتب فصلا مسرحيا كل يوم، أو تخطّ مقالة ساخرة إن رغبت، والكبرى متحفزة لجدال دائم معي في مسائل فكرية وقانونية كثير منها أجهلها، كونها متخصصة في الحقوق، بينما أنا أتعامل مع الحياة "على البَرَكة".

***

ما زلت محاصراً في مكاني..
لا أجرؤ على تجاوز المدخل الرئيس للبيت، فثمة غول فيروس كورونا يقبع في الخارج، وأتخيله برأس ضخم تنبت فيه الأشواك التي تنامت حتى صارت كما الأشجار، وهو قامة تعلو فوق هامة أي شخص يقابله رغم أن جسد ولا قدمين ولا يدين لكورونا، غير أن الأنفاس تخرج منه حاملة حمما من براكين أمراض لم يعرف مثلها الزمان، وعيونه لا تظهر محاجرها في الرأس، كل كيان هذا الغول رأس، لكنه في ذات الوقت كله عيون وأنوف وألسن وشفاه، هو مسخ على هيئة غول يحتوي على كل الملامح ولا ملامح ظاهرة فيه.

***

أتسلل على رؤوس أصابعي في محاولة للخروج، محاولا كسر حاجز الخوف، لكن أيد كثيرة تسحبني إلى الخلف، هي أيدٍ لا مرئية أيضا، أحس كأن العالم داخل البيت وخارجه يراقبني، كما جاسوس مع كورونا، بلا كاميرات، بلا عيون، بلا أذان.

تلبستني حالة من الترقب، من الهجس، من الحذر، من الريبة، من الخوف، من الالتباس، نعم هو الالتباس في كل شيء إلا في هذا الكائن المتربص وراء الباب، وهو قد ينتظر أياما طويلة، والحرب بيني وبينه لا مرئية، والحدّ الفاصل بيننا لا يتجاوز مساحة سماكة بلاطة، لا بل سماكة البوابة، لا بل خيط رفيع، شعرة، رمشة عين، شهيق، زفير، رذاذ سعال، لمسة، احتكاك، حضن، قبلة، عطسة، يا إلهي كم هو ملتبس عليّ الأمر الآن، لا أستطيع أن أرى عدوّي، لأترقبه، وآخذ حيطة منه، لكني ها أنا كما تائه أبقى على رؤوس أصابعي واقف أمام بوابة بيتي من

الداخل، وقد كانت هذه البوابة بالنسبة لي إشراقة نور نحو الخارج، إطلالة على الدنيا، وكانت أيضا حضن دفء بوصلته نحو الداخل، نحو كل حميمية أمتلكها في العش الذي هو حضن بيتي، لكن اختلفت الموازين الآن: هل أنا سجين إذن؟ هل سجاني اللامرئي يقبع وراء الباب، كما أعتقد؟ أم أن كل هذا وهم، والسجان غول لا يعرف الفواصل بين الداخل والخارج، بين العتبة والحديقة والغرفة والمطبخ والشرفة؟ هو إذن معي داخل البيت أيضا، ولعله دخل خلسة معي حين عدت إلى البيت آخر مرة.. يا لآخر مرة تلك، ما عدت اتذكرها، لكن ربما هو كان رفيقي حين أحتسيت آخر فنجان قهوة مع صديق، كنا في مكتبه آنذاك، وكل الاحترازات تقيدنا بها، لكن ربما كان العامل الذي صنع لنا القهوة، لم يأخذ حذره بما يكفي فتسلل غول كورونا نحو الملعقة التي سكب بها البُنّ ومزجه بالماء، ربما الماء لم يغلي بما يكفي ليموت الغول بحرارة النار، ولعله حين سكب القهوة في الفنجان، لم يغسله حتى يغرق هذا الكورونا في الماء، وبقي عالقا بجزء من الفنجان، وحين شربت قليلا من القهوة، لمست الفنجان، هذا أول الخطر، ولعلني أحسست بحكة في وجهي، وربما عطست ووضعت يدي على فمي، لعله تسلل في هذه اللحظة الى شفتي فلساني فحلقي، وهو يعيث فسادا في جوفي.. ليتني لم أشرب فنجان القهوة هذا! إذا فربما عدت إلى البيت وعاد معي الغول، وها أنا واهم بأن كورونا وراء الباب، بينما أنا مخترق الآن بالفيروس في قعر بيني، ربما في جوفي!!

****

العتبة.. فاتحة البيت قبل الدخول اليه، الحزّ الفاصل بين البوابة والبيت والطريق، تلك القطعة الحرير التي تحجز بشفافية ودون حرج بين الداخل والخارج...

هناك، على هذه المساحة المُحرمة، كان الغول يجلس وكأنه يملك المكان، وهو لم يكن في الشارع، ولم يكن في داخل البيت، ولكنه جالس بين الـ "هنا" والـ "هناك"..

وكأنني من كثرة عزلتي وُهبت كشفاً، بُني على رؤية، رؤية بنيت على قناعة، قناعة تولدت من إيمان المعتصم بالتسليم لما توارثتُه من قناعة الأسلاف أن "للبيت رب يحميه"، وأن القابض على سكينة مسكنه كالقابض على الجمر، وأن الأجمل من الحياة هو الرضا بالمحبة واحتضان كل اللحظات المتاحة للتبشير بالأمل..

فجأة أحسست بالتخلي عن حالة الحذر، واجتاحني هدوء نوراني، وسلام داخلي جعلني أرى ما لا يُرى، كنت وحدي أمام البوابة، وكأن البيت انفصل عني، ما عاد موجودا، أريد أن أكون

وحدي في المواجهة، في حالة الكشف، في سبر أسرار هؤلاء الذين يحتلون الدروب، والساحات، وأسطح البيوت، والعتبات، والسهول، والجبال، وكل ما تقع عليه الأعين.

***

ها أنا أرى..

أن ترى يعني أن تتجاوز وهم البصر فيرتد إليك البصر قانعا بما يمليه عليك نبض القلب وهجس الروح.. البوصلة تعرف وجهتها، وصار لزاما عليّ تحديد هوية هذا الذي بين الـ "هنا" والـ "هناك"؛ هذا الذي يحتل عتبة بيتي هو وعائلته من الغيلان؟ هو لم يفعل حتى الآن شيئا، لكن ربما يفعل!! لكن كيف لي أن أتواءم معه، بعد أن رأيت، وعرفت؟ هل يمكن أن أصاحبه، وأتعايش معه؟ هل لهذا الغول المسمى كورونا دالة على المستحيل، ليرضخ قليلا ويصير أليفا؟ وهو أول المستحيلات الثلاث "الغول والعنقاء والخل الوفي"، وأنا الذي لم أعرفهم جميعا، لكن هذا لقاء تحقق مع غول كورونا عند عتبة بيتي!!

***

الآن.. هل أخرج له، أوجهه، أم أفتح له بوابة البيت، وأفاوضه، لعلي أقنعه أن لا شيء لدي مما يطمع به، فليذهب إلى هناك، حيث البعيد، وأهل الثراء والجاه، في مساحة ثانية مع أصحاب البخور والتبر، في زاوية ثالثة قد تقوده الرياح إلى ذوي العطور والحرير.. كل هذه الأشياء سيجدها في أمكنة أخرى، لكن هنا، عندي، بعد أن أفتح البوابة ليدخل، لأواجهه، لن يجد الكثير من الرفاه ليأخذه مني، ربما أجهز له متكأ في الساحة الأمامية للبيت، أو في الزاوية الخلفية، لأشعل له ناراً وحفل شواء قربانا، "لأكتفي شرّه"، ليبتعد عني، وهو يعرف أن رائحة اللحم، والنار، كلها تَقْدِمَة تطرد كوابيسه عن البيت الذي يقصده.. وها قد عزمت النية، سأفتح الباب!!

***

أهجس بسؤال يؤرقني حول الغول؛ هل هو وحيد في حّجرٍ صحيّ مثلي؟ أم لديه زمرة يؤنسونه في وحدَته على عتبة بيتي؟ هل تأتي زوجة كورونا، تلك الغولة التي كانوا يخيفونا بها أيام كنا صغار؟ وتصبح بعد ذلك عائلة كورونا تتزايد شيئا فشيئا أمام البوابة؛ الغول، والغولة، والأبناء الغيلان!! كيف سيكون التعامل معهم بعدئذ؟ هذا طقس جديد لم أعهده منذ زمن، وممنوع الخروج، وإذا فُتح الباب فمن سيوقف هذه العائلة غير المرئية، والتي تتكاثر وتتناسل بجنون ونَهَم، وأنا وحيد، والبيوت حولي معزولة عني، وهي أيضا في حالة ليست أفضل مني، فأمام كل بيت منها عائلة من الغيلان تريد احتلال مساحاته ما أن يُفتح أمام غول كرونة والغولة والأبناء.

أعرف أن جمع غول غيلان، لم ما جمع اسم كورونا؟ هل كوارنه، أم كورونات، أم كَوَرة؟ ربما عائلة الكوارنة المتشظية أمام كل البيوت، تعطيني الإجابة على كثير من أسئلتي، ولكني

أعرف أن "من أغلق عليه بابه فهو آمن"، في هذه الحالة كيف سأعرف الأجوبة، وأحاور هؤلاء الغيلان لأقنعهم بأن يبتعدوا، ويعتبروني قربا عن كل من حولي؟

أريد الخروج، نعم، أريد الخلاص من حالة الحذر والخوف والالتباس هذه. بت من هذا الحصار أتسلى بمتابعة نمو العشب تحت شجر الجوري، أضع يدي على غرر الأعشاب، أستشعر نموها، واستطالتها، أتابع مسير دودة تخرج من بين التراب الرطب، أراقب ذبابة تتلكأ في طيرانها، أحدق برفرفة جناحي عصفور ضجر من تغريده اليومي، أكرر مشهد شمس تعيد غزل نورها على نول السماء، بينما المساحات ما زالت تضيق، وأنا وحدي. وفي الليل أتسلل محاولا التلصص على الجالسين عند العتبة، أحدق من وراء الباب، أنظر من خلال العين السحرية؛ ها هي العائلة مجتمعة، بينها ضوء ساطع من "سراج الغولة"، والغول بجانبها، والأبناء الغيلان حولها، وملامحهم وادعة في ليلة سمرهم حول السراج، وكأني أسمع تعليلتهم وهم يتضاحكون، يثرثرون، تقول الغولة: لا بدّ وأن يخطئ أحد ما في الداخل فيفتح لنا الباب. يرد الغول: لن يصمدون طويلا، ونحن ننتظر هنا أيضا، بيتهم وراء جدرانهم، بيتنا كل الأمكنة هنا. يقول أبناء الغولة كورونة: نريد حصتنا من اللعب مع جيراننا من عائلات الغيلان أمام البوابات الأخرى، وهم يلوّحون للمنتظرين مثلهم، أمام البوابات الأخرى.

كل عتبة بيت هناك عائلة تتحلق حول "سراج الغولة" التي هناك، مئات الأنوار من تلك السُرُج تتلألأ، وتصبح الساحات بين البوابات ملاعب لأبناء الكورونا، يزداد ضجيج الغيلان الصغار، بينما يتجمع الكهول من الغيلان بين عتبات بيتين أو أكثر، ويبدأون بالسهر، وباستذكار أيام زمان، كيف كانت أسماء أجدادهم، الأسلاف الأوائل تتغير من زمن إلى آخر؛ مرة يتشكل الاسم مع الطاعون، ومرة مع الملاريا، ومرة مع السلّ، والحصبة، كلما وردت جائحة في زمن تغيرت أسماء الأجداد بحسب تلك الأمراض، ومن يموت ما كان البشر يقولون أصابه المرض، بل أكلته الغولة، أو أن روحه تاهت وراء الغول القابع في المقبرة.

***

ما الذي تحوّل فينا داخل البيت الآن؟

على العتبة تماما ها هي عائلات الغيلان تسرح وتمرح، بدأت تؤسس مدينتها داخل مدينتنا، وأمام كل بيت لنا هناك سراج الغولة مضاء وحوله الغول والغولة والأبناء من الغيلان الأغرار، وداخل حدّ البوابة، ما يسمى حدود البيت، حيث السور، والأبواب والجدران، هناك أسرتي، والبيوت حولي داخلها عائلات من البشر مثلي، ولكني لا أرى أحداً منهم، وحتى عائلتي صرت أراها بحسابات دقيقة، لا قبلات لا أحضان لا تماس، صرنا كما الأشباح ننتقل بين غرفة وأخرى، نعرف بعضنا لكن لا نجرؤ على الاقتراب، وإن كان الاقتراب فدقائق معدودات ثم كل إلى سبيله، وها قد مرت الأيام، والأسابيع، وغيلان الكورونا يحتلون المدينة، وأطفالهم يسرحون ويمرحون، هناك رفاه يعيشون بينما نحن في حالة حصار لا ينتهي.
لا بد من أن أفعل شيئا.

ليلاً، صرت أختلق الأعذار لأخلو بنفسي، لأتنصل من بين عائلتي، وكل فردٍ منهم، من شدة الملل، منهمك بهاتفه المحمول بيده، يتواصل مع أحد وراء هذه الجدران كثرة ما ضجرنا من تعليمات التباعد خارج البيت وداخله. لكن عبر الأثير البارد، والهواتف الغبية، هناك وَهْمٌ لا يحاسب المرء عليه، إبهار كاذب من صور ومؤثرات وكلمات في الهواء، هذه القطع المعدنية البليدة صارت أقرب لأبنائنا من جلستنا معهم، أحسست أن الغيلان على العتبة الخارجية أقرب في سمرهم ممن هم داخل البيت.

كأنني وحيد. نعم الحال هكذا، وأنا من جيل تعوّد الصخب والجلسات الممتدة والتعليلة والحديث في الباصات والقطارات، كيف لي أن أتواءم مرة واحدة، مع كل هذا الصمت، مع هذه السكينة الدبقة، مع هذا التباعد الأشقى من عزلة أهل الكهف في الـ"ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا".

***

اتخذت قراري.

كل يوم صرت أعتزل عائلتي، أبتعد عن أشباحها التي حولي، صاروا أشباحا من كثرة عزلتهم عن بعض وتفاعلهم مع عوالم أخرى غير محسوسة تبثها الهواتف النقالة والفضائيات وقنوات الأخبار.

أنسحب من بينهم ولا أحد يلحظني، كأنني ذاكرة واحد كان مع اثنين في الكهف، واستطاع أن يهرب من أشباح تتعقبه، كأنني ثوب شخص استبدل سرير نومه مع آخر ليوهم من أحاطوا به بأنه هناك، غير أنه في تسلله من بينهم ذرّ بعض غبار على وجوههم فما رأوه، رغم أنه لم يقل "وجعلنا من أمام سدا ومن خلفهم سداً فأعميناهم فهم لا يبصرون".

واستطعت الخلاص، كأنني واحد تعلّق بحبل في بئر رموه في إخوته، لكن غرباء سحبوه عاليا فكانت نجاته. كأنني احد كان في بطن الحوت نبتت بجواره يقطينة بقي يأكل منها حتى لفظه الحوت بعيدا على الشاطيء فكان انعتاقه. كأنني واحد أمضي ليال طوال يبحث عن عشبة تهبه الحياة، تهبه عمرا مديدا، وشأنا مزيدا، فلما أيقن أن الأفعى التهمت العشبة هجم عليها وأكلها بجلدها المرقّط، بسُمّها وخطيئتها، فكانت العشبة خلودا له وللأفعى.

بهكذا روح تسللت ليلا، ونظرت من العين السحرية، فكان سراج الغولة يضيء تلك اللّمة بلا خوف، وبلا حرص، كانت غيلان الكورونا توهم المدينة حولي أنها الموت، بينما هي تحيا أجمل حياة، وسهر، وسمر، وتعاليل، وإضاءات وأطفال يلعبون، وكهول يتندرون على مدينة أغلقت أبوابها، فأعطتهم متسعا ليؤسسوا مدينة موازية ومؤثثة بكل أسباب الحياة.

فتحت شقا من البوابة، ثم أغلقتها بسرعة.

تنبه لي الغول، تنبهت الغولة، تنبه الأبناء الغيلان لي، واقتربوا من البوابة، كلهم اجتمعوا مرة واحدة على العتبة، على الحد الفاصل بين ما أنا فيه/ الداخل، وما هم عليه/ الخارج، وتم التفاوض بيني وبينهم: أخرج إليكم، ولا تدخلون هنا، وأجلس معكم تكلموني، تؤنسوني، كما كنت طفلا، تحدثوني كما كانت جدتني "تسولف" لي عن "أمنا الغولة"، وكما كان جدي يردد دائما أحاديثه عن "الغول والعنقاء والخلّ الوفي".
أعجبتهم الفكرة، فلا شيء سيخسرونه، أجلس أنا شبحاً الآن، وهم عائلة الغيلان، ونجلس معا في ليلة سمر حول "سراج الغولة"، نستمتع بالقصص والحكايات التي نحبها، وفي المقابل يتركون عائلتي داخل البيت، يكملون سنوات عزلتهم، وكل المدينة معهم، أمام شاشات الفضائيات، والقنوات الإخبارية، وأجهزة الحاسوب، والهواتف النقالة!!

***

بوابة الله- مساء 4 نيسان 2020م

في الشأن العام

ملك الشريدة
كاتبة أردنية

هل هي عدالة الله... أم إنتقامه من البشرية؟!

يؤلم قلبي الحديث عن رمضان واستذكار أجوائه، ونحن ما زلنا بصدد المعركة الأكبر في حياتنا لهذا البلد، معركة العدو فيها لا يرى، ولكنه استطاع قهر دول عظمى، أم حسبت نفسها سيدة هذا العالم فحسبها اعتقادها ذاك إلى اليوم الذي أرسل الله فيه جند من جنوده ولا يرى بالعين المجردة فخضعت له كبرى الدول في كل أرجاء الدنيا.

مارست العديد من الدول سلطاتها وطغيانها وسحقت وكسرت ومزقت وحاصرت عدة دول في العالم فلسطين المحتلة، حصار غزة، أفغانستان، العراق، السودان، مسلمو الصين، وتطول الأبجدية هنا في تعداد غطرسة أميركا وحلفائها الرأسماليين، ونحن نرفع أيدينا بالدعاء دائما وأبداً خصوصا في أيام رمضان كلها (اللهم أرفع الظلم عن المظلومين اللهم كن معهم اللهم أنصرهم فنحن لا حول ولا قوة لنا سوا الدعاء لهم اللهم كن لهم لا عليهم)...قد يكون الله استجاب لدعاء المظلومين؟! أما والله وما كنا نراه من قهر وظلم في بعض الدول جعلنا نصدق أن الله جند أصغر جند من جنده ليكسر أنف المتكبرين والمتغطرسين في هذه الدنيا ومن حسبوا أنفسهم سينجون بمالهم أو علمهم أو بعدتهم وعتادهم!!

ظنت هذه الدول أن لا راد لظلمها، فقهرها الله باصغر جند من جنوده فتعطلت اشغالها وكسد اقتصادها وضاع صغارها وتعرت حكوماتها من الإنسانية أمام رعاياها، دول غرقت في المستنقع ودول قالت أن الأمر متروك للسماء لأن حلول الأرض قد نفذت واخرى كشفت عن انيابها لتاكل حتى جارها. تأتي حكومة ترامب بالمركز الأول بالتخبط والعنجهية تليها دول كثر فتعددت الأماكن والخطر واحد رغم تعدد أسباب اللقاء في نشره إلا أن أراده الله فوق الجميع، انتشر كورونا في شتى بقاع الأرض لتصدح أصوات البشر بالتوبة والغفران وهنا أذكر لا شامتة والله ولكن أذكر وجع أهلنا في العراق تحت الحصار لعشر سنين، أذكر وجع أهلنا في فلسطين واخواننا في أفغانستان، هنا أتذكر كلمة عجوز أعياها الزمن: الظالم الله بيقدر عليه) في دعاء منها على أميركا وأعوانها، لا أعرف هل نسميها عدالة الله ام انتقام الله من البشرية جمعاء؟!

نسأل الله العفو والعافية لنا جميعا، أما نحن يا أمة محمد فديننا يعطينا الخيرين مع الأخذ بالأسباب طبعا خيرا نبقى في بيوتنا مرابطين وحريصين ان لا ينتشر المرض أكثر بلقائنا او خروجنا من المنزل وخيرا لا سمح الله اذا اصابنا المرض يكفي المريض منزلة الشهادة في حال وفاته لا قدر الله، وفي الحالتين مالنا سوا الدعاء والصبر. اسأل نفسي كثيرا لا سمح الله اذا استمر تواجد المرض في أردننا الغالي كيف سيمر علينا شهر رمضان؟! بقلب مكسور أسأل نفسي لا جمعة مع الأهل؟ لا لقاء أصحاب؟ لا إفطار عائلي كبير؟ لا أبعث بصحن من إفطارنا او صحن حلوى إلى أحبابنا؟ لا مآذن تصدح بالتراويح ؟ وخطب الجمعة؟ لا خروج من المنزل لقضاء حوائج من كتب الله لنا أجرا فيهم؟ لا ولا ولا... هنا تستوقفني دمعتي بدعاء من حرة الوجع كما نقول في مجتمعاتنا البسيطة وادعو يا الله لطفك بقلوبنا يا الله.... يا الله رمضان على الأبواب فنحن دائما نتطلع وننتظر قدوم شهر الخير والبركة بفرحة ولهفة كمن ينتظر عزيزا مسافرا عاد بعد غياب. لهذا الشهر كرمات من الله لعباده من راحة نفسية او عطايا من الرحمن أو انتظار غفران من الله وبقلب صادق نتأكد من جواب دعاءنا إلى الله سبحانه وتعالى، فيا رب بمنك وكرمك يأتي إلينا شهر الخير والبركة وأنت قد رفعت البلاء عن هذه الأمة جمعاء يا الله وعن البشرية كلها بلطفك وكرمك يارب.. يارب لتفتح المساجد ولتعلو أصوات التكبير والاذان ونسمع صلاه التراويح في كل ركن من هذه الدنيا يارب.

يارب، لا تكسر قلوب عبادك ببعدنا عن المساجد، ببعدنا عن رؤية أحبابنا، ببعدنا عن التنقل والسير في هذا البلد.

يا الله، وبلادنا بأفضل حال، وتتنفس الأثر الطيب والجميل، وما خطته أيدي سلاحنا العسكري والصحي من جميل الأثر في قلوبنا، وما زالت تخطوا، وبقدر تعب ملكنا والجيش، يا الله أرفع الغمة، يا الله ليعود كل عسكري ودكتور وصيدلي وممرض وحتى عمال النظافة بالمستشفيات الجنود المجهولين، وكل شخص قدم لوطنه بهذه المحنة، يا رب رده لبيته وأولاده سالما معافى يا الله...

حفظ الله الأردن ملكاً وحكومة وشعباً. .

من الواقع

سناء صالح
كاتبة أردنية

لست واثقة من ان رمضان سيمضي طبيعيا.

قالتها باضطراب،ربة بيت تنتظر رمضان داعية الله ببلوغه لا فاقدة ولا مفقودة

هل يستطيع احد ان يوقن بان رمضان قادم بافراحه وروحانياته،وموائده العامرة؟ التباعد الاجتماعي،او التباعد الجسدي سيحرمنا الكثير من الأجر،لن نتمكن من التواصل مع الاحبة عبر عزومات رمضان المليئة بالبهجة والود،كيف سنقضي السهرات وحيدين؟

هل توحّدنا كورونا؟!

اين متعة التسوق، وطقوس تجديد ادوات المطبخ ابتهاجا برمضان واحتفالا بهذا القادم كما العيد؟

هل حقا سيمر من دون تراويح،وانا القاطنة بقرب مسجد تؤمه البشر من كل حدب وصوب،حتى اننا لا نستطيع ان نجد طريقا للدخول الى منزلنا

هل سيأتي رمضان دون هؤلاء الشباب الذين يستخدمون القفازات،.والقناني المعقمة وماكينات العصير،نأخذ منهم العصير ونحن فخورون بشباب يجترحون وسائل كسب عيشهم

امعقول ان يأتي رمضان بغير بائعات الأعشاب العطرية يعرضن بضائعهن الطازجة الطرية،لننطلق نحو صنع السلطة او الفتوش،ونحن في منتهى الشوق لنبدأ افطارنا بهذا الطبق الشهي الصحي

امعقول ان يبدأ الصوم بنداء الاذان الاخير،دون التوجه الى المساجد بثياب معدة خصيصا للصلاة من الرجال والنساء

امعقول ان لا تقام صلاة التراويح،وهي المظهر الروحاني الجامع لنا،بعد استراحة قصيرة من تناول الافطار واعادة تنظيم المطبخ

ترى هل سيبقى للقطائف ذات الطعم،وهل تصلح القهوة المرة بغير الاحباب؟

رمضان في زمن الكورونا سيعطي مذاقا حزينا للطعام والحلوى والقهوة

هل سنتمكن من القيام بجولة داخل الحي سيرا على الاقدام لنهضم الطعام،استعدادا لجولة اخرى منه

اين المجالس التي تغص بمرتاديها

احقا ان الخيام الرمضانية ستغلق الابواب، وستضطر كل الاسر علا شأنها الاجتماعي ام انخفض الى تناول طعامها داخل جدران بيتها،بعيدا عن المطاعم بنجومها الخمس وصولا الى المطاعم الشعبية،هل سيخلو سحورنا من الحمص والفلافل،منذ هذه اللحظة نحن نتحرق شوقا لساندويتش فلافل بسلطة نختارها على مذاقنا،وكمية الحر التي نحددها

هل كورونا توحدنا؟

حدث معنا

عبلة عبد الرحمن
كاتبة أردنية

رمضان في زمن الكورونا

لو ان الامور تسير على ما يرام، وشر كورونا يختفي من الارض. وتعود الحياة طبيعية، وندخل اجواء رمضان بذات الروح التي كنا عليها قبل تفشي وباء كورونا الذي اقعد الناس في بيوتهم. لو اننا نتجاوز غمة النفس ونحتفل برمضان ونعلق الزينة على الشرفات والنوافذ.

ان ستار الظلام الذي دخلنا به بسبب وباء كورونا يمنعنا من ممارسة الحياة بشكلها الطبيعي لاجل غير معروف. بيدا ان الحياة تسير ويتزامن شهر رمضان لهذا العام مع وباء كورونا وبالرغم من ان طقوس رمضان في خطر في ظل هذه الازمة فأنه يبقى شهر الخير والبركة، شهر التقوى والاحسان، الذي تلين فيه قلوب الناس وينتظره الفقير بفارغ الصبر. بقلوب الخيرين من الناس سيكون شهر محبة ورحمة للعباد كما اراده الله.

موائد رمضان العائلية المشتركة سوف تقتصر على الاسرة النووية. صلة الرحم والولائم لا مكان لها في ظل الحجر المنزلي الذي نمارسه لحماية انفسنا وعائلتنا. اماكن العبادة ستكون حزينة لأن كل اركان المسجد ستكون خالية من قارئ القرآن، ومن المبتهلين الى الله بالدعاء، ومن العائدين اليه بالتوبة. وبرغم من كل هذا الحزن يعوزنا ان نحول طاقة الخوف في هذا الشهر وكل الشهور الى شيء مفيد ما دمنا ما نزال احياء. لذلك يمكن لنا ان نعيد التفكير بسلبية الجلوس الاجباري في البيت ونفكر بشكل ايجابي وبنفس منشرحة ولا نكون مكبلين بتفكيرنا (كالرجل المعلب) الذي تحدث عنه انطوان تشيخوف. نسير بخف فوق الحذاء، ونكيس كل شيء نستخدمه بأقصى درجات الحذر. على العكس من ذلك علينا ان نساعد انفسنا لحين احتواء الوباء ونتخلى تدريجيا عن الاجراءات الفردية والجماعية في مواجهة وباء كورونا. فما زال امامنا التواصل مع الاهل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي صوت وصورة.

يمكن لنا في هذا الشهر اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن وهي فرصة لنا لتحويل الهدر الغذائي الى ثروة اقتصادية. ويمكن ان يكون تركيزنا على المحتاجين الذين فقدوا قوت يومهم بسبب جائحة كورونا فنمد لهم يد العون ونساعدهم على تحمل جوعهم وفقرهم. ويمكن للمقتدرين ايضا تأدية فرض الزكاة وفي هذا تخفيف من ضنك العيش الذي يتفاقم بسبب الظروف الراهنة. وكل هذه الافعال كفيلة بتوحيد مشاعر المسلمين نحو بعضهم البعض ونرمي بضغط كورونا الارض.

الحديث عن طقوس رمضان يعني الحديث عن المسلسلات التي سيتم عرضها في هذا الشهر الفضيل. للاسف الاحاديث غير مطمئنة بخصوصها فكثير من الاعمال لم ولن تصبح جاهزة للعرض بسبب كورونا. لنا الله في هذا الشأن. رمضان كريم علينا وعلى كل العباد.

عمل عن بُعد

هبة سكجها
إعلامية أردنية

الشائعات كفيلة بأن تخلق الفتن، وأتت التحذيرات من عدم نشرها منذ أول إصابة بفيروس كورونا في الأردن، ولا زالت التحذيرات مستمرة.

نتصفح مواقع التواصل الإجتماعي عشرات المرات في اليوم، ونتابع فيها الكثير من الأخبار والتعليقات والمقالات، وحتى النكات.

منها المفيدة، ومنها التي لا تأتيك من مصدر موثوق، ولكن بإمكاننا أن نتغاضى عن أي جزئية لا نريدها، أو لا يمكننا الوثوق فيها، ونبحث عن مصادر موثوقة لأخذ الأخبار، ولأننا في فترة حساسة، ووقت حاسم جداً

من بلاء كورونا إلى وباء الشائعة!

لا بد أن يكون لدينا وعي كافي بمعرفة هذه المصادر جيداً، ونتابع مجريات الأمور منها.

منذ بداية هذه الأزمة، ومع أول حالة إصابة بفيروس كورونا، حذرتنا الحكومة من نشر الشائعات، والأخبار التشهيرية بالأشخاص، وهناك محاسبة قانونية لكل من يخالف هذه التعليمات، وللأسف لا يزال هناك بعض الأخبار المزيفة والتشهير بالأشخاص، وتهمة اذاعة أخبار مبالغ فيها من شأنها ان تنال من هيبة الدولة أو مكانتها استنادا لاحكام المادة ١٣٢/١ من قانون العقوبات وبدلالة قانون الجرائم الالكترونية، ويعاقب القانون وفق النص المذكور بعقوبة لا تقل عن ٦ اشهر وبغرامة ٥٠ دينار .

خطاب الكراهية، الشائعات، والتشهير، جرائم، والتطرق إلى هذه المواضيع لن يضعك في موقف مستتر أمام القانون، ونحن سواء أمام القانون، فلن يستطيع "فيتامين واو"، ولا حتى أي قوة بمساعدتك في هذه الحالة.

في هذه الأونة، لاحظت أن هناك شكلاً جديداً للتشهير بالناس، وتحطيم نفسياتهم، من خلال كتابة النكات، أو نشر مقاطع فيديو استهزائية، ببعض الشخصيات في المجتمع، وأعتقد بأنه من الجيد أن نبتسم ونضحك، وأن نغير مقولة "كشرتنا هيبتنا" لـ "إبتسامتنا هيبتنا" ولكن دون الخوض بالتنمر، وأن نضع أنفسنا في مواقف الغير، فمن الممكن أن تكون ردة فعلنا أكثر من ذلك.

نشر الشائعات له تبعات في المجتمع، ويشكل خطر كبيراً أيضا على الأفراد، والحكومات، وتعمل الشائعة على بث الكراهية، والخوف، والقلق، وبما أننا في مرحلة حاسمة لوقف إنتشار الفيروس، نحتاج أن تكون نفسيتنا مرتاحة، ولا نتشوش من الأخبار المزيفة.

هناك الكثير من المصادر الموثوقة، وتعمل على مدار الساعة لمتابعة كل ما هو جديد، وتقدمه للشعوب؛ وفي الأردن، بإمكانكم متابعة الإيجاز الصحفي اليومي من قبل وزيري الإعلام، والصحة، ووزراء آخرين أحياناً، الذين يوافونا يومياً بأخر التطورات، من عدد حالات الإصابة، وكيفية التعامل مع هذه الأزمة.

وجه جلالة الملك كلمة للأردنيين، وقال فيها: "وقد كان الأردني، دائماً، لأخيه الأردني سنداً، وسيظل لوطنه درعاً"، وهذه الجملة كفيلة لنتكاتف، ونحد من الخطابات التي تؤدي للفتن، والكراهية.

معكُم في همّةِ وَطَن

لا همّةً تُضاهي همّةَ الأردنيين

التبرُع على موقع

corona.moh.gov.jo

#همة_وطن #JordanTLC

ملف خاص

تنشر "اللويبدة" ما استطاعت الوصول إليه من المساهمات في حملة "همّة وطن" التي أطلقها رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز، تقديراً لأصحابها وقوفهم إلى جانب الوطن في عزّ الأزمة.

همّة وطن هي هبّة وطن، فالأردنيون يثبتون حين يوضعون على المحك بأنّهم من أندر المعادن، وأثمنها على الإطلاق.

رئاسة الوزراء

الرقم ٢١ / ١/١١/ ٨٧٥٤
التاريخ ٦-شعبان-١٤٤١
الموافق ٣١-٠٣-٢٠٢٠

معالي محافظ البنك المركزي الأردني

عملا بأمر الدفاع رقم (٤) لسنة ٢٠٢٠ الصادر بمقتضى أحكام قانون الدفاع رقم (١٣) لسنة ١٩٩٢ ، وبناء على تنسيب معاليكم الوارد في كتابكم رقم (٧٢٠١/٧/٢٠) تاريخ ٢٠٢٠/٣/٣٠.

أوافق على تشكيل لجنة إدارة حساب القطاع الخاص للتبرعات الرئيسة لصندوق "همة وطن" من الذوات المذكورين تاليا:

١. دولة السيد عبدالكريم الكباريتي.
٢. معالي السيد حمدي الطباع.
٣. معالي السيد جمال الصرايرة.
٤. معالي السيد عبد الاله الخطيب.
٥. معالي السيد سعيد دروزة.
٦. معالي السيد باسم السالم.
٧. سعادة السيد صبيح المصري.
٨. سعادة السيد موسى شحادة.
٩. سعادة السيد عمر أبو وشاح.
١٠. سعادة السيد عثمان بدير.
١١. سعادة السيد سعيد سعيد.
١٢. سعادة السيد محمد أبو غزالة.
١٣. سعادة السيد رياض صادق.

واقبلوا فائق الاحترام.

رئيس الوزراء
الدكتور عمر الرزاز

البنك المركزي الأردني
الاتصال المؤسسي والعلاقات الخارجية

"البنك المركزي الأردني يفتح حساب صندوق تبرعات همة وطن"

تنفيذاً لأمر الدفاع رقم (4) قام البنك المركزي بفتح حساب باسم "صندوق تبرعات همة وطن" ويحمل رقم 400/3400/1، وتقبل التبرعات في الحساب من خلال صناديق البنك المركزي وكافة فروع البنوك العاملة في المملكة أو من خلال نظام إي فواتيركم، وذلك للمبالغ التي لا تقل قيمتها عن مائة ألف دينار.

بسطامي وصاحب
BUSTAMI & SAHEB

عاماً
YEARS

التاريخ: ٢٠٢٠/٠٤/٠٢

معالي الاستاذ زياد فريز الاكرم
محافظ البنك المركزي
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

تحية طيبه وبعد،
نحن شركة بسطامي وصاحب التجارية "وكلاء سيارات نيسان وإنفينيتي في المملكة" ماهي الا جندي من جنود هذا الوطن الغالي والعزيز علينا جميعا، وشعورا منا بالمسؤولية الملقاة على عاتق كل فرد وشركة ومؤسسة في هذا الوطن الحبيب فإن الشركة يشرفها ان تلبي نداء الواجب، وان تقدم مبلغ وقدره مئة ألف دينار أردني، دعما لصندوق "همة وطن" علها تساعد ولو بالجزء اليسير في رفع الحمل الثقيل عن عاتق دولتنا الحبيبة لتتمكن من تجاوز المحنة التي نمر ويمر بها العالم حاليا.
حمى الله الأردن شعبا وملكا.

وتفضلوا بقبول فائق التحية.

رئيس هيئة المديرين
رامي جهاد الصاحب

شركة
بسطامي وصاحب التجارية

البنك التجاري الأردني يقدم

400,000 دينار

لصندوق همة وطن

وزارة المالية
المجلس الأعلى للدفاع

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ. "صدق الله العظيم"

زملائي ضباط وضباط صف وأفراد الجمارك الأردنية ، جنود الوطن البواسل،

أتقدم إليكم بخالص الشكر والتقدير على مختلف مستوياتكم ومواقعكم على تبرعكم لصالح صندوق "**همة وطن**"، والذي يأتي تلبيةً لنداء الواجب نحو وطننا الغالي في مكافحة وباء فيروس كورونا ومواجهة أثاره الاقتصادية والاجتماعية على مملكتنا الحبيبة.

لقد ضربتم في تبرعكم هذا مثلاً بالتكاتف والتضامن، الذي أحوج ما نكون إليه في هذه الأيام وفي مثل هذه الظروف التي يمر بها وطننا الغالي، والتي تقتضي أن يقف الجميع يداً بيد خدمةً للوطن.

فبوركت جهودكم في خدمة وطنكم، راجياً الله العلي القدير أن يسدد على طريق الخير خطاكم، وأن يوفقنا جميعاً لما فيه خدمة وطننا العزيز تحت **ظل الراية الهاشمية بقيادة مولاي صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني إبن الحسين المعظم (حفظه الله).**

أخوكم

اللواء الدكتور عبد المجيد الرحامنة

مدير عام الجمارك الأردنية

موضوع

التاريخ: 2020/04/01

معالي السيد زياد فريز الأكرم

محافظ البنك المركزي

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

تحيّةً طيّبةً وبَعد،،،

إيمانًا من موظفي شركة موضوع ومجلس إدارتها بأهميّة التشاركيّة بين أبناءِ الوطن الواحد في هذا الظرف العصيب الذي ندعو الله أن نتجاوزه على وجه السرعة وبأحسن حال، فإنّه يُشرّفنا أنْ نُقدّم مبلغًا وقدره مئة ألفِ دينارٍ أُردنيّ مِن شركة موضوع وموظفيها، مساهمةً متواضعةً منا دعمًا لصندوق "همّة وطن"، وعلى النحو الآتي:

- موظفو شركة موضوع: 38,850 دينارًا أردنيًا.
- شركة موضوع : 61,150 دينارًا أردنيًا.

مع خالصِ تحيّاتنا

رئيس مجلس الإدارة

رامي فايز القواسمي

أبشر يا وطن

فتحت وزارة الصحة باب التبرع
لندعم جهودها خلال الظروف الراهنة،
ويمكنكم التبرع بدينار واحد
من خلال إرسال 1 إلى الرقم 91418

"البوتاس" تتبرع بـ (250,000) دينار لدعم جهود وزارة الصحة في مكافحة انتشار فيروس كورونا

إيماناً منها بأهمية تضافر الجهود الوطنية من أجل العمل على مكافحة الجائحة التي اجتاحت العالم بأكمله والحد من آثارها على الأرواح والمقدرات، قررت شركة البوتاس العربية التبرع بمبلغ (250,000) ديناراً لوزارة الصحة الأردنية دعماً منها لأعمال الوزارة في السيطرة على العدوى بفيروس الكورونا.

وتؤكد الشركة أن دعم المؤسسات الوطنية التي تعمل على حماية المواطنين والبلاد من أي خطبٍ كان يأتي استلهاماً من العمل الدؤوب الذي تقوده المؤسسات الوطنية الحكومية والعسكرية في هذا المضمار، وتنفيذاً للرؤى الملكية لجلالة الملك عبدالله الثاني المعظم حفظه الله في بذل الجهود وتضافرها ليستمر الوطن في الحفاظ على مقدراته وحماية منجزاته ومتابعة تحقيق أهدافه.

وقال معالي السيد جمال الصرايرة، رئيس مجلس إدارة شركة البوتاس العربية، أن هذا الدعم الذي تقدمه الشركة يأتي في إطار فهم الشركة و إدراكها لدورها الوطني في تقديم الموارد اللازمة لتمكين الدولة من اتخاذ جميع ما من شأنه حماية الوطن من أي مخاطر قد تؤثر على مواطنيه وعلى اقتصاده.

البوتاس العربية
Arab Potash

شركة برستيج للاستيراد والتصدير ذ.م.م
Prestige Company for Import & Export

أرز مصطفى

التاريخ : 2020/04/01

معالي السيد وزير الصحة الاكرم

إبشر سيدنا

(تبرعات لمكافحة آفة كورونا)

تحية طيبة وبعد،

تلبية لنداء الوطن و همة شبابه بمكافحة الاثار المترتبه على المواطنين، إسمحوا لنا بتقديم تبرع لصالح وزارة الصحة بقيمة ***مائة ألف دينار أردني*** ، مقدمة من شركة برستيج للاستيراد والتصدير (أرز مصطفى)،
لصاحبها ابن الوطن وخادمه، ***محمد يحيى المحارمه***

حمى الله الاردن ملكاً وشعباً ، في ظل صاحب الجلاله الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

المدير العام
محمد يحيى المحارمه

أكثر من بنك هو شعارنا
وأكثر من عائلة هو فعلنا
كلمة شكر وفخر لموظفي البنك الأردني الكويتي
فرداً فرداً على جهودهم وتضامنهم مع وطننا
العزيز في مواجهة فيروس كورونا
حيث تبرع موظفو البنك
بمبلغ ١٠ آلاف دينار
لصالح وزارة الصحة
متمنين الصحة والعافية للجميع

البنك الأردني الكويتي
JORDAN KUWAIT BANK

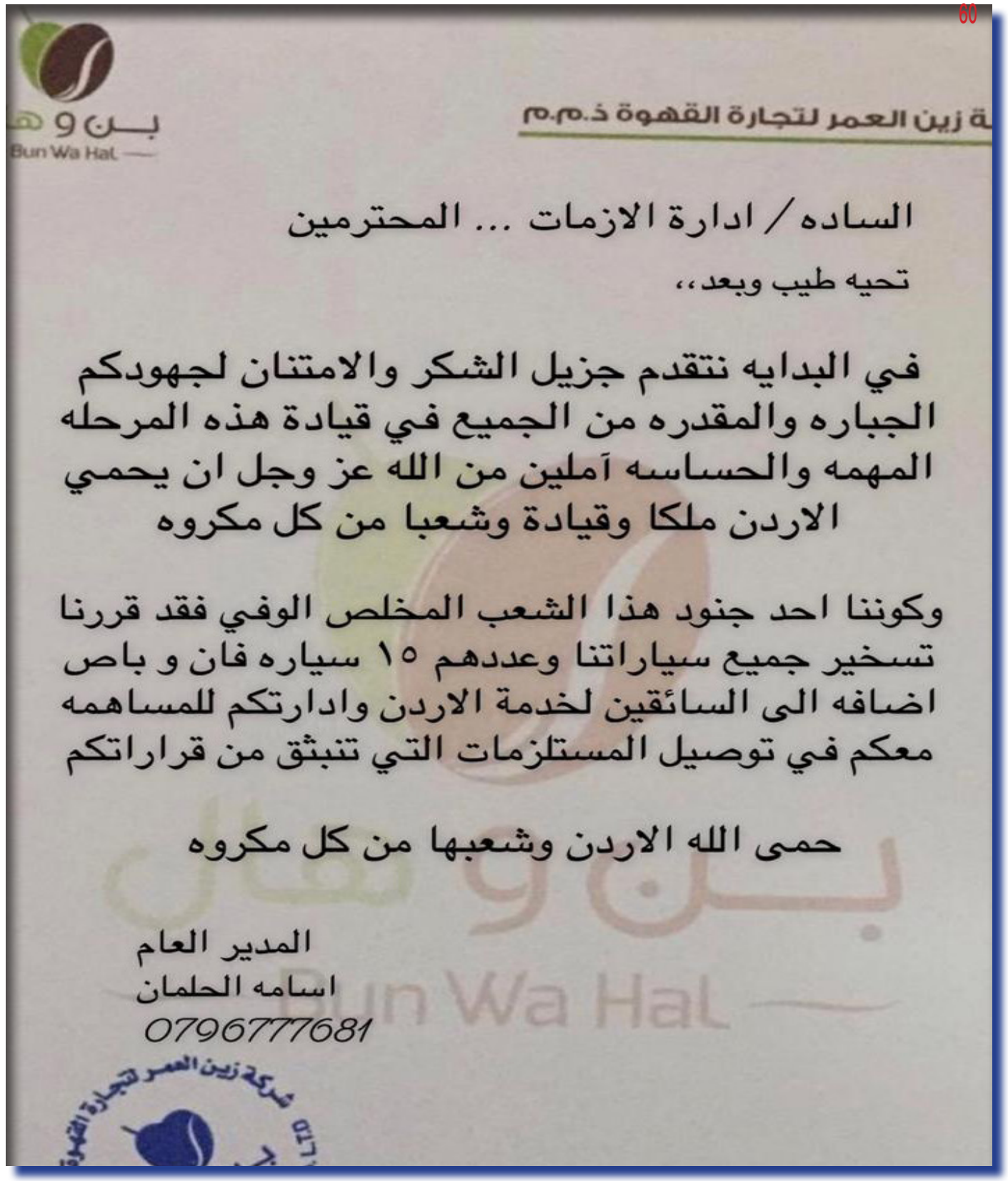

MedLabs
Consultancy Group

لسلامتكم ولتجنب استخدام النقود الورقية
ادفع قيمة فحص فيروس كورونا عبر تطبيق
" عربي موبي كاش " من البنك العربي

50% استرداد نقدي من MedLabs عند الدفع بتطبيق
"عربي موبي كاش"

البنك العربي
ARAB BANK
Arabi MobiCash

- سعر الفحص 55 دينار حسب تسعيرة وزارة الصحة الاردنية

حملة "وقفة وطن"

دعوة للتبرع لدعم مكافحة فيروس كورونا

الزميلات والزملاء الأعزاء، تعلن نقابة المهندسين عن فتح باب التبرع

لحملة "وقفة وطن" من أجل دعم الطواقم العاملة

في مكافحة فيروس كورونا

علماً أن النقابة ستقوم بشراء مواد ومستلزمات طبيه، وذلك لتوفيرها للجان وللطواقم
التي تعمل على مكافحة الفيروس على مستوى الوطن، بالاضافه الى دعم لجنة
طوارىء مكافحة الفيروس بمجمع النقابات المهنية في القدس
كما أقر مجلس النقابه تخصيص مبلغ من صندوق النقابه لدعم هذه الحمله

نقابة المهندسين - مركز القدس
Engineers Association - Jerusalem

62

البنك الإسلامي الأردني

الشميساني

التاريخ 2020/03/19

يصرف للمستفيد الاول

ادفعوا بموجب هذا الشيك

لأمر معالي وزير الصحة بالإضافة إلى وظيفته

مبلغ وقدره فقط خمسمائة الف دينار لاغير

Fils فلس	دينار J.D.
---	#500000#

وذلك تبرع من المعلم الأردني للوطن

حساب تبرعات/وزارة الصحة(1181/310/1)لدى البنك المركزي الأردني

السادة نقابة المعلمين الاردنيين

التوقيع

Please do not write under this line

"007940" 11"00 201:088704 24104 11400 2"

63

جامعة البلقاء التطبيقية
AL-BALQA' APPLIED UNIVERSITY

يصرف للمستفيد الأول

البنك الأهلي الأردني
Jordan Ahli Bank

فرع جامعه البلقاء

Date التاريخ ٣١-٣-٢٠٢٠

Pay Against This Cheque ادفعوا بموجب هذا الشيك

ختم التسطير

To لأمر معالي وزير الصحه بالاضافة لوظيفته

The Sum Of مبلغ وقدره فقط خمسين الف دينار لاغير

Fils فلس	دينار J.D.
---	٥٠٠٠٠

تبرع العاملين في جامعة البلقاء (10% من مكافاة الموازي)

السادة جامعه البلقاء التطبيقيه

التوقيع Sign.

Please do not write under this line الرجاء عدم الكتابة تحت هذا الخط

"275875" 03"0700:6 20000 100 257 745"

بنك عوده
بنك عوده ش م ل - فروع الاردن

التاريخ ٢٠٢٠/٤/١

Shmeisani Branch فرع الشميساني

ختم التسطير

Against This Cheque ادفعوا بموجب هذا الشيك

لأمر تهمة وطن

Sum Of مبلغ وقدره مائتان وخمسون الف دينار اردني لا غير

Fils فلس	دينار J.D.
—	٢٥٠,٠٠٠

TALAL TAWFIC S.ABU-GHAZALAH

التوقيع

Please do not write under this line الرجاء عدم الكتابة تحت هذا الخط

"00 2643" 42"0040:194 1805 2000 100 22"

CapitalBank
كابيتال بنك

2020-03-31

Date التاريخ

Pay Against This Cheque

لا يصرف الأ للمستفيد الأول
HTSO

To معالي وزير الصحة بالاضافة لوظيفته

The Sum Of مبلغ وقدره مائة الف دينار أردني لا غير

دينار J.D.	
100,000	0

CERTIFIED CHE

كطلب السيد عبيدة عبدالرحيم الكردي

Sign

Please do not write under this line

"06 2643" 42"0040:194 1805 2000 100 22"

البنك الأردني الكويتي
JORDAN KUWAIT BANK

التاريخ ٢٠٢٠/٣/٢٩

يصرف للمستفيد الأول فقط

وادي صقرة

ادفعوا بموجب هذا الشيك

لأمر معالي وزير الصحة المحترم بالاضافة لوظيفته

Sum Of مبلغ وقدره ثلاثون الف دولار امريكي فقط لاغير

Cent	US$
—	٣٠٠٠٠

تستاهل الاردن

السيد احمد طالب عبدالكريم الجبوري

التوقيع

Please do not write under this line الرجاء عدم الكتابة تحت هذا الخط

"0000 27" 02"2580:9206 71394 2300 100"

طلال أبو غزاله العالمية
Talal Abu-Ghazaleh Global
TAG.Global

Knowledge, Professional Services, Education,
Capacity Building and Intellectual Property

المعرفة والخدمات المهنية والتعليم
وبناء القدرات والملكية الفكرية

Chairman Office

مكتب الرئيس

٢٠٢٠/٤/١

معالي الأستاذ زياد فريز الأكرم
محافظ البنك المركزي
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

تحية طيبة وبعد،

تلبية لنداء الوطن، أتشرف بأن أقدم مبلغ ربع مليون دينار اردني دعما لصندوق "همة وطن"، اعتزازا مني كمواطن اردني يفخر بانتمائه لهذا الوطن.

مع تحياتي.

طلال أبو غزاله

TAG.Global Corporate House, 46 Abdel Rahim Al-Waked St., Shmeisani
Tel: +962 6 5100 900 | Fax: +962 6 5100 901
P.O.Box: 921100 Amman 11192, Jordan
tag.global
مبنى الإدارة العامة - طلال أبوغزاله العالمية، ٤٦ شارع عبدالرحيم الواكد، الشميساني
هاتف: ٩٠٠ ٥١٠٠ ٩٦٢٦+ | فاكس: ٩٠١ ٥١٠٠ ٩٦٢٦+
ص.ب: ٩٢١١٠٠ عمان ١١١٩٢، الأردن

Powered by
sts PayOne
SmartLink

مجموعة
المناصير